يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ١١ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٥٣ ● ٦ صفحات ● [illegible]

יום ראשון 11.11.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 153/47 - 11.11.1990 - Price: 1.80 Shekel

وزير الخارجية الصيني يصل، اليوم الى بغداد:

يجب بذل كل الجهود الممكنة لحل أزمة الخليج، سلميا

■ الوزير الصيني أكد، في عمان، ضرورة استبعاد الخيار العسكري ■ وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية أنهوا مباحثاتهم في دمشق ■

● حيفا - وكالات الانباء - يصل وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، اليوم الاحد، الى العاصمة العراقية بغداد في اطار جولته الشرق اوسطية سعيا لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وكان كيشن قد بحث، امس السبت، مع المسؤولين الاردنيين، السبل السلمية لحل ازمة الخليج.

واوضح مصدر رسمي اردني ان كيشن أكد مجددا خلال لقائه مع نظيره الاردني، مروان القاسم المعارض لاستخدام القوة لحل ازمة الخليج وان الطرفين اتفقا على

● البقية على ص ٤ ●

تبادل اطلاق نار بين وحدة فرنسية واخرى سورية في السعودية

● باريس - «تاس» - افادت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، امس السبت، بان اشتباكا وقع، بالخطأ، بين وحدة من القوات الفرنسية واخرى من القوات السورية المنتشرة في السعودية دون ان تذكر تاريخ الحادث.

واضافت الصحيفة ان الحادث وقع في منطقة كانت تجري فيها دوريات لوحدات الدول التي تنشر قواتها في السعودية.

وطبقا لرواية الصحيفة فان قوات الوحدة الفرنسية ظنت خطأ أن قوات الوحدة السورية هي من القوات العراقية وبدأت باطلاق النار عليها!

واستمر تبادل اطلاق النار بين قوات الوحدتين من الاسلحة الخفيفة لعدة دقائق.

بيكر يختتم جولته الشرق أوسطية والاوروبية، في باريس:

واشنطن قررت استصدار أمر من مجلس الامن لشن العدوان على العراق !

■ هذا ما قاله مسؤولون امريكيون يرافقون بيكر في طريق عودته الى واشنطن ■ خلافات في الموقفين الامريكي والفرنسي ■ دوما: علينا، بأي ثمن، تعزيز تحركنا من اجل حل سلمي ■ تاتشر: صار لدى الحلفاء «السلطة الشرعية» للتدخل عسكريا في الخليج ■

● باريس - «و.ص.ف» - «لا احد يفضل حاليا العمل العسكري. نأمل ان تحل الازمة بالطرق السلمية. وعلينا ان نعزز، بأي ثمن، تحركنا من اجل التوصل الى هذا الهدف» - هذا ما صرح به وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، اثر لقائه، أمس السبت، نظيره الامريكي، جيمس بيكر، الذي اختتم أمس زيارته الى فرنسا وعاد الى واشنطن.

وفي هذا السياق زعم وزير الخارجية الامريكي، الذي سعى من خلال جولته الشرق اوسطية - الاوروبية الى استكشاف مدى التزام حلفاء الولايات المتحدة بالاشتراك في حرب ضد العراق، بانه «لا توجد خلافات كبرى في وجهات النظر بين باريس وواشنطن بشأن ازمة الخليج»!

وقال بيكر الذي اجتمع، ايضاً، مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، «لا يوجد ادنى شك في وحدة التحالف» القائم ضد العراق.

هذا، ونقل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، في ساعة متأخرة من مساء أمس

● البقية على ص ٢ ●

الحكومة تبحث، اليوم، وضع «الامن الداخلي» (ص ٦):

الناطق بلسان «كاخ»: يجب جعل الرشاشات هي التي تتكلم مع العرب!!

● عدد من الوزراء ينوون المطالبة باتخاذ اجراءات مشددة ايضا ضد الجماهير العربية في البلاد (ص ٦) ● تمديد اعتقال المتهم بجريمة القتل في اللبن الشرقية واغلاق ملف التحقيق ضد (٣) اخرين ● فاشيو «كاخ» قرروا اغتيال توفيق زياد وهاشم محاميد وابراهيم نمر حسين ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة (اقرأ «هالو صباح الخير» ص ٢) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق باسم حركة «كاخ» الفاشية، نوعام فدرمان انه يجب «جعل الرشاشات هي التي تتكلم مع العرب»!!

واضاف فدرمان في حديث الى اذاعة «صوت اسرائيل» يوم امس (السبت)،

● البقية على ص ٤ ●

شاب يطعن شرطيا في القدس المحتلة ثم يصاب برصاص الشرطة وافرادها يعتدون عليه

اغلاق المسجد الاقصى في وجه المصلين للاسبوع الرابع على التوالي

■ اضراب عام شل فلسطين المحتلة أمس الاول بدخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٦) ■ اهالي بيت حانون يناشدون: ليرفع حظر التجول عنا ! ■ اجهاض ست نساء ■ اغلاق مدارس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طعن شاب يتعلم في احدى مدارس ابو ديس - شرقي القدس احد افراد الشرطة بسكين بالقرب من بوابة باب العامود في المدينة واصابه بجراح وصفت بأنها صعبة فيما اصيب الشاب بالرصاص في ساقيه وتعرض للضرب اثناء اعتقاله.

ووجه اهالي بيت حانون في قطاع غزة نداء للرأي العام مطالبين برفع حظر التجول المفروض على القرية دون انقطاع منذ ثمانية ايام بحيث افتقد الاهالي المواد الضرورية بشكل حاد وخاصة حليب الاطفال والوقود اضافة الى المواد الغذائية الاخرى. ويستمر حظر التجول لليوم الخامس على قرية تقوع (بيت لحم) وعلى معظم انحاء قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي مثل مخيمات جباليا والمغازي والنصيرات والشاطىء ودير البلح ومشروع بيت لاهيا واحياء الشيخ رضوان والنصر والرمال الشمالي في غزة اضافة الى ميدانها الرئيسي وشارع عمر المختار فيها. وخضع مدينة جنين لحظر مماثل ولفترة مماثلة ايضاً (٣ ايام). كما فرض حظر اخر على قرية الزاوية منذ امس الاول.

وللاسبوع الرابع على التوالي يجري اغلاق مدينة القدس في وجه غير سكانها واغلاق المسجد الاقصى المبارك في وجه المصلين لتقليص عدد مؤدي «صلاة الجمعة» وذلك منذ ارتكاب قوات الشرطة لمجزرة المسجد في الثامن من شهر تشرين الاول الماضي.

ويفيد مراسلنا في جنين ان اربع زجاجات حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية وسط المدينة وان اثنين من افرادها اصيبا بجراح فيما تواصل قوات الجيش اعمال المداهمة والتمشيط والاعتقال في المدينة وبخاصة في الحارة الشرقية ويستغل رجال

● البقية على ص ٥ ●

● شرطي اسرائيلي يتفحص هوية فلسطيني مسن قبيل دخوله الى الحرم القدسي الشريف لاداء صلاة الجمعة، امس الاول. (صورة خاصة)

الافراج عن جميع ركاب طائرة «الايرباص» التي اختطفت الى كالكوتا

● كالكوتا (الهند) - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الهندية ان قراصنة الجو افرجوا، في ساعة متأخرة من مساء أمس السبت عن جميع ركاب طائرة «الايرباص - ٣٢٠/١» التابعة للخطوط الجوية التايلاندية التي اختطفت صباح امس الى مطار كالكوتا (شرق الهند).

وكان على متن الطائرة، التي اختطفت خلال رحلة كانت تقوم بها بين بانكوك ورانغون ٢٢١ راكباً. ويذكر ان قراصنة الجو افرجوا في وقت سابق عن ١١٣ راكباً.

اليوم الاحد، وللمرة الاولى:

انتخابات برلمانية في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية

● سكوبجي (يوغوسلافيا) - «و.ص.ف» - يتوجه سكان جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية اليوم الاحد الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في اول انتخابات برلمانية وبلدية حرة بعد الحرب العالمية الثانية.

وتشكل فكرة «سيادة دولة مقدونيا» داخل يوغوسلافيا الاتحادية او الكونفدرالية محور التنافس بين مرشحي (١٦) حزبا سياسيا و(١٣) مرشحا مستقلا للمشاركة في اول برلمان متعدد الاحزاب في مقدونيا.

وسيشارك مليون و(٣٧٠) الف ناخب (العدد الاجمالي للسكان ٢,١ مليون) في انتخاب (١٢٠) نائبا من بين (١١٥٦) مرشحا في ثلاثة الاف مكتب اقتراع.

غورباتشوف يختتم زيارته الرسمية الى المانيا:

التأكيد على ضرورة استنفاد كل الوسائل الدبلوماسية لحل ازمة الخليج سلميا

● بون - وكالات الانباء - اختتم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مساء امس السبت، زيارته الرسمية الى المانيا، التي استغرقت يومين وقع خلالها مع مستشار المانيا، هلموت كول، معاهدة «حسن جوار وشراكة وتعاون» (اقرأ عنها على ص ٥).

وكان غورباتشوف قد التقى، ظهر امس، مع رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي الالماني، هانس يوجين فوغل، حيث صرح الاخير في اعقاب ذلك بان المباحثات تناولت ازمة الخليج واكدت ضرورة استنفاد كافة الوسائل الدبلوماسية بهدف التوصل الى حل سلمي لهذه الازمة وان الرئيس السوفييتي «لا يستبعد احتمال الحاجة للقيام بعمل عسكري لانهاء ازمة الخليج»!

كما تناولت محادثات غورباتشوف مع وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، التطورات التي حدثت في اوروبا ومؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد في باريس.

وقال غورباتشوف في مؤتمر صحفي عقده في ختام اليوم الاول من زيارته الى المانيا «نظرا لروح قرارات مجلس الامن الدولي لا يمكن لاحد ان يامل محاولة كسر هذه الوحدة عبر دق اسفين بين الامم». واضاف «كل محاولات شق الوحدة فشلت وستظل تفشل».

غير ان غورباتشوف قال بشأن احتمال القيام بعمل عسكري ضد العراق انه «من غير الضروري الاهتمام بخطط وعمليات كهذه».

«اسرائيل تدرس امكانية استقبال مبعوث من الامم المتحدة»!

أعضاء مجلس الامن يشاهدون فيلم فيديو خاصا حول مجزرة الحرم القدسي الشريف

● الفيلم يفند المزاعم الاسرائيلية الرسمية ● مجلس الامن سيجتمع الاسبوع الجاري لبحث تقرير دي كوليار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - شاهد أعضاء مجلس الامن الدولي، امس الاول (الجمعة)، شريط فيديو حول مجزرة الحرم القدسي الشريف في الثامن من تشرين الاول الماضي في القدس، يفند ادعاءات اسرائيل، التي حملت الضحايا الفلسطينيين أنفسهم مسؤولية المجزرة.

واحضر الشريط مساعد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، ناصر القدوة. ويظهر من بعيد تدخل الشرطة الاسرائيلية في باحة المسجد الاقصى في القدس القديمة.

واستنادا الى القدوة فان مواطناً غربياً، لم يكشف هويته، صور هذا الشريط ومدته ٢٠ دقيقة (عرض منها ١٥ دقيقة) من غرفة فندقه وبواسطة عدسة مكبرة.

ورغم ضعف الصوت كان من الممكن الاستماع الى الدعوات للهدوء التي وجهها مؤذن المسجد وليس الى نداء لقتل اليهود، كما زعم ممثل اسرائيل في الامم المتحدة، يورام اريدور، يوم الاربعاء الماضي، امام مجلس الامن.

وفي ختام الاجتماع قال المندوب البريطاني ديفيد هاناي ان الفيلم «قصير جدا ليتيح الاطلاع بوضوح على مجمل الوقائع»!

● البقية على ص ٢ ●

ابو اياد:

اسرائيل ستشارك في الخطة العسكرية اذا وقعت الحرب رغبة منها في احتلال اجزاء من الاردن

● الحرب ستدور رحاها على بحيرة من النفط ستحرق الاخضر واليابس ● صدام حسين يؤيد حلا سياسيا ولكن ببعض الشروط ●

● - نيقوسيا - «و.ص.ف» - أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، ان «اسرائيل ستشارك في الخطة العسكرية اذا وقعت الحرب» وربط بين «اندلاع حرب محتملة في الخليج» و«رغبة اسرائيل في احتلال اجزاء من الاردن» ونفى أن يكون «الجو الامريكي او الاوروبي يصب في اتجاه الحرب» مؤكدا موقف منظمة التحرير الفلسطينية الداعي الى «حل عربي» سلمي للازمة.

وقال ابو اياد، في حديث اجرته معه اذاعة فرنسا الدولية ، صباح امس

● البقية على ص ٢ ●

الادارة الامريكية «قلقة» ازاء تجاوب العراق مع مهمة المسؤولين الحكوميين السابقين الاجانب

■ انتقادات امريكية للشخصيات التي تزور العراق! ■

● حيفا - وكالات الانباء - فيما تتوالى زيارات شخصيات سياسية عالمية الى العاصمة العراقية، بغداد، بهدف الافراج عن الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق تعرب الولايات المتحدة عن قلقها من هذه الزيارات.

وفي هذا السياق اتهم رئيس وزراء نيوزيلندا السابق، ديفيد لانغي، الذي يقوم بهذه المهمة في بغداد، امس السبت، الولايات المتحدة وعددا من الدول الغربية بانتهاجها سياسة مزدوجة في الشرق الاوسط، ففي الوقت الذي ترسل فيه قوات الى منطقة الخليج الا ان هذه الدول ترفض تأييد قرارات الامم المتحدة ضد اسرائيل.

وانتقد لانغي المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الذي عارض زيارة لانغي الى بغداد وقال المسؤول النيوزيلاندي: «من هو فيتزووتر؟ لم اسمع عنه قط! ارفض ان ينتقدني اي شخص بسبب محاولتي انقاذ ابناء وطني».

وكان لانغي ورئيس الوزراء الدانماركي، انكر يورغنسن، قد وصلا، الليلة قبل الماضية، الى بغداد للتوسط في قضية الافراج عن الرعايا الاجانب.

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم الحكومة الالمانية، هانس كلين، بان حكومة بون رحبت، امس الاول الجمعة،

● البقية على ص ٢ ●

القاء قنبلتين على السفارة الامريكية في مانيلا

● مانيلا - «و.ص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية واخرى في الشرطة ان مجهولين القوا قنبلتين، امس (السبت) على السفارة الامريكية في مانيلا دون التسبب في وقوع اضرار او ضحايا.

ويشتبه في أن الثوار الشيوعيين، الذين يعارضون الوجود العسكري الامريكي هم الذين نفذوا هجمات مماثلة في كانون الاول الماضي في الحي السكني الامريكي في مانيلا. وكان الثوار قتلوا سبعة جنود امريكيين في الاقل منذ ١٩٨٧.

ماري روبنسون، مرشحة اليسار - أول امرأة تتولى الرئاسة في ايرلندا

● دبلن - «و.ص.ف» - اصبحت مرشحة اليسار المستقلة، ماري روبنسون، أول امرأة تتولى الرئاسة في جمهورية ايرلندا وذلك استناداً الى النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية التي اذيعت، أمس الاول (الجمعة)، في دبلن.

وحصلت روبنسون، المدعومة من حزب العمال على ٨٦٤٥٧ صوتاً، أكثر من منافسها من حزب «فيانا فيل» اليميني الحاكم بريان لينيهان.

وكانت روبنسون قادت حملة حازمة من أجل حقوق المرأة خصوصاً في الطلاق واستخدام وسائل منع الحمل وهما موضوعان دقيقان في بلد كاثوليكي محافظ جداً.

وأقر لينيهان (٦٠ عاما) بهزيمته وتمنى حظا سعيداً لمنافسته.

ووعدت «المواطنة الاولى» في ايرلندا بـ «ازالة الغبار» عن العمل الرئاسي الذي يحده الدستور في شكل كبير.

وروبنسون هي الرئيسة لجمهورية ايرلندا وتخلف باتريك هيليري، الذي لم يرشح نفسه بعد ولايتين متتاليتين مدة كل واحدة منها سبع سنوات.

صحيفة امريكية:

العراق يمتلك التكنولوجيا الامريكية اللازمة لصنع قنابل انشطارية

● مسؤول عراقي: الخبراء العراقيون نجحوا في تشكيل امطار اصطناعية ●

● لانكستر - «و.ص.ف» - أكدت صحيفة تصدر في لانكستر بولاية بنسلفانيا ان العراق حصل على التكنولوجيا اللازمة لصنع قنابل انشطارية من شركة امريكية وشركة تسليح تشيلية.

وقالت «انتليجنس جورنال»، نقلاً عن محققين فدراليين لم تسمهم، ان العراق حصل على هذه التكنولوجيا من شركة «انترناشونال سيغنال اند كونترول» ومقرها لانكستر. أما الجهة التي باعت المعلومات فهي فرع في التشيلي للشركة يحمل اسم صاحبه كارلوس كاردوين.

وتجدر الاشارة الى ان القنابل الانشطارية تولد لدى اصطدامها بجسم صلب مئات القنابل الصغيرة التي تبقى قابلة للانفجار حتى بعد ٧٢ ساعة من القاء

● البقية على ص ٥ ●

في اطار مشروع بيروت الكبرى

جميع الميليشيات بدأت بسحب وحداتها المسلحة من العاصمة وضواحيها

● بيروت - «و.ص.ف» - بدأت، امس السبت، عملية فرض سيطرة الجيش على العاصمة اللبنانية وضواحيها التي قررتها الحكومة اللبنانية والتي يتعين في اطارها ان تغادر الميليشيات بيروت الكبرى في موعد اقصاه (١٩) تشرين الثاني الحالي.

وفي هذا الاطار انسحبت وحدات من ميليشيات حركة «امل»، امس، من الضاحية الجنوبية باتجاه جنوب لبنان.

وبيروت الكبرى منطقة مساحتها (٤٥٠) كيلومترا مربعا وافقت الميليشيات الموجودة فيها على اخلائها. وبالفعل انتشر الجيش اللبناني تعززه قوات سورية في المنطقة كلها تقريبا الا انه من المقرر ان ينفرد بالسيطرة عليها خلال عشرة ايام.

ويعكس انسحاب «امل» بداية العد التنازلي لتنفيذ بيروت الكبرى التي تشكل مثلثا اطول ضلوعه يحاذي البحر من نهر الكلب (على بعد ١٥ كم شمال بيروت) حتى الدامور (على بعد ٢٤ كم جنوبا) ويلتقي ضلعاه الاخران في مرتفعات عرمون اعلى بعد ١٧ كم جنوب شرق).

ولن يسمح في «مثلث الشرعية» هذا بأي وجود مسلح غير الذي تسمح له الحكومة. وسيكون من حق الميليشيات الموجودة في هذه المنطقة الابقاء على مكاتبها المدنية لتباشر منها العمل السياسي ولمسؤوليتها الحق في ان يكون لهم حراس مسلحون.

وخلال الايام العشرة القادمة ستحذو اكبر ميليشياتين وهما ميليشيا «القوات اللبنانية» وميليشيا «حزب الله» حذو حركة «امل».

ومن جهة اخرى اكد الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يرئسه وليد جنبلاط، انسحابه من مواقعه في العاصمة اللبنانية وفي جزء من الجبل جنوب شرقي بيروت يدخل في اطار بيروت الكبرى.

ومن المقرر ايضا ان ينسحب الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب «الوعد» الذي يرئسه ايلي حبيقة اسلحتها من المتن المعقل السابق لميشيل عون الذي دخلاه مع الجيش السوري في ١٣ تشرين الاول الماضي.

مقتل جنديين امريكيين آخرين في السعودية

● (٤٦) جنديا امريكيا قتلوا حتى الان في السعودية ●

● الظهران (السعودية) - و.ص.ف - اعلنت قيادة اركان الوحدات الامريكية المنتشرة في السعودية ان احد مشاة البحرية الامريكية قتل امس الاول الجمعة اثناء نومه داخل خيمة في السعودية برصاصة من بندقية «ام/ ١٦» اطلقها احد زملائه.

واوضحت ان الجندي اصيب في رأسه خلال نومه برصاصة واحدة اطلقت من بندقية زميل له». ولم يعط بيان القيادة اي ايضاحات حول ظروف الحادث واكتفى بالاشارة الى انه وقع في «معسكر خيام في الخطوط الخلفية».

وكان جندي امريكي قتل، ايضا، يوم الخميس الاخير. وبمقتل هذين الجنديين ارتفع عدد العسكريين الامريكيين الذين لقوا مصرعهم في حوادث في منطقة الخليج الى (٤٦) قتيلا منذ انتشار القوات الامريكية في المنطقة بعد غزو العراق للكويت في الثاني من آب الماضي.

طارق عزيز:

دفع المزيد من القوات الامريكية الى الخليج يؤكد السياسة الامريكية العدوانية

● بغداد - «و.ا.ع» - صرح وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس السبت، بأن قرار الرئيس الامريكي، جورج بوش، زيادة عدد القوات الامريكية في الخليج يؤكد السياسة الامريكية العدوانية والاستعمارية في المنطقة.

وأكد عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه التعزيزات «تنسف المبررات الباطلة التي اعلنتها الولايات المتحدة وحكام السعودية وحكام مصر وامثالهم عند بدء مجيء القوات الامريكية الى المنطقة».

واضاف عزيز ان «بوش تعهد امام الشعب الامريكي في بداية الاحداث بأنه ارسل قواته الى المنطقة للدفاع عن ما اسماه بالخطر الذي يهدد السعودية وحدد مهماتها بالدفاع».

ومن جهة اخرى دعا الوزير العراقي «الدول التي ليس لها نية في المشاركة في مخطط العدوان الامريكي الى اعادة النظر في مواقفها وحساباتها وسحب قواتها من المنطقة اذا كانت فعلا لا تريد المساهمة بصورة مباشرة او غير مباشرة في مخطط العدوان الامريكي».



الكهانية.. بعد كهانا

□■ دعت حركة «السلام الآن» في بيان هام اصدرته في نهاية الاسبوع الماضي، الى مصادرة كل السلاح الذي في حوزة قادة واعضاء حركة «كاخ» العنصرية - الفاشية.

ودعت حركة «السلام الآن» وزيري الدفاع والشرطة الى اخذ تصريحات وتهديدات نشطاء «كاخ» لقادة قوى السلام اليهودية والشخصيات السياسية والاجتماعية في الوسط العربي على محمل الجد. ودعتهما ايضا الى فحص المعلومات القائلة بأن لدى عصابة «كاخ» مخازن للاسلحة لاستعمالها «عند الضرورة».

وبالاضافة لهذا الموقف المسؤول من «السلام الان» ازدادت التقديرات والتعليقات السياسية والصحفية في الاسبوع الماضي، بان حركة «كاخ» بدون كهانا قد تكون اكثر تطرفا وارهابية منها في حياته.

واكد العديد من المعلقين بأن الرأي بأن حركة «كاخ» كانت «حركة شخص واحد» وانها سوف تضمحل وتنقرض بعد اغتيال كهانا هو رأي ساذج وسطحي وخطير معا. ولذلك فان تعامل المجتمع الاسرائيلي والمؤسسة الحاكمة في اسرائيل مع ظاهرة الكهانية مطروح الان على بساط البحث بكل جدية.

والحقيقة التي لا تحتاج الى براهين هي ان النزعة العنصرية الفاشية - الارهابية، ليست حكرا على حركة «كاخ» فقط.. فأفكار العنصرية والترانسفير والكراهية للدمقراطية وحرية التعبير والصحافة والاعلام منتشرة جدا للاسف الشديد، في «موليدت» (رحبعام زئيفي) و«هتحيا» (غئولا كوهن ويوفال نئمان) والليكود «شارون» وفي اطر اخرى سياسية وغير سياسية، كما ان الصحف تنشر حقائق مقلقة جدا عن مدى انتشار الفكر العنصري الفاشي المعادي للعرب بين الاجيال اليهودية الشابة.

ونحن نعتقد بأن التهديدات الارهابية للشخصيات العربية الفلسطينية (في القدس العربية المحتلة وكذلك في داخل اسرائيل) والتهديدات بسيلان الدم العربي انهارا هي تهديدات يجب ان نأخذها على محمل الجد، ايضا.

وهذا يتطلب اليقظة القصوى والوحدة الشاملة والاعلان الواضح بأن جماهيرنا العربية سوف تدافع عن نفسها وعن قياداتها بكل الطرق الممكنة. ويبقى الاساس وهو ان الحكومة بشكل عام، والشرطة بشكل خاص، يجب أن تضمن منع تنفيذ التهديدات الارهابية. وهذا يتطلب «اعمالا مانعة» بمصادرة كل سلاح العصابات الارهابية العنصرية والمراقبة الصارمة لنشاطها. وليس صعبا على الشرطة، اذا ارادت ان تعتقل كل عصابة كهانا خلال ساعات.

من ناحية ثانية، هنالك اهمية سياسية واجتماعية فائقة لتصعيد النضال الشعبي والبرلماني لالغاء شرعية عصابة كهانا والغاء شرعية الفكر الفاشي - العنصري والممارسة الفاشية - العنصرية.

واما الاستكانة للوهم بأن الكهانية سوف تموت من تلقاء نفسها بعد موت كهانا فهي خطيرة الى أبعد الحدود...

(«الاتحـــــاد»)

اسرائيل تدرس امكانية استقبال

● تتمة من ص ١ ●

وقبل مشاهدة الفيلم ذكرت ابسا كلود دبالو، مندوبة السنغال ورئيسة «اللجنة من اجل ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة» بضرورة تأمين حماية دولية للفلسطينيين. وجددت دعوتها الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير.

وعلق المجلس مجدداً أعماله، التي بدأت الاربعاء الماضي، بعد ان اقترح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عقد اجتماع للدول الـ ١٦٤ الموقعة على معاهدات جنيف.

واعتبر المجلس في صورة دائمة ان هذه النصوص التي تعالج مسألة حماية المدنيين في حالة الحرب تنطبق على الاراضي التي تحتلها اسرائيل بما فيها القدس العربية منذ العام ١٩٦٧.

وتعارض اسرائيل هذا الامر لان الضفة الغربية وقطاع غزة كانا خاضعين تباعاً للادارة الاردنية وللادارة المصرية وبالتالي لم يكن أي منها جزءاً قانونياً من المملكة الاردنية او من مصر.

ومن الممكن أن يناقش مجلس الامن، الاسبوع الجاري، مشروع قرار مشترك اعدته كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن، يطلب من اسرائيل التخلي عن هذا التمييز القانوني الذي يشكك بصحة تطبيق معاهدات جنيف على الاراضي المحتلة. ويطلب هذا المشروع، ايضاً، ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة وتعزيز فرق «الاونروا» (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) واللجنة الدولية للصليب الاحمر الموجودة هنالك.

وعلى صعيد آخر نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، امس السبت، عن مصادر دبلوماسية ان الحكومة الاسرائيلية تدرس امكانية استقبال مبعوث من الامم المتحدة مكلف، بمهمة ليس لها طابع حصري يتعلق فقط بالتحقيق في احداث بجزيرة القدس.

وكتبت الصحيفة ان الولايات المتحدة واللوبي اليهودي الامريكي دفعا اسرائيل الى بحث هذا الاقتراح الذي يضع حداً لخلافها مع الامم المتحدة.

واضافت ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وجه يوم الخميس الماضي، خلال اجتماع في البيت الابيض مع الزعماء اليهود الامريكيين نداء جديداً للحكومة الاسرائيلية لتعود عن رفضها استقبال بعثة من الامم المتحدة. وقال لهم انه لا يعد باستخدام حق «الفيتو» على اي قرار يمكن ان يتخذه مجلس الامن.

وتتعلق احدى النقاط المهمة للاقتراح الذي تدرسه الحكومة الاسرائيلية بتحديد مهمة البعثة التي يمكن ان يرسلها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار. والامر لم يعد متعلقاً ببعثة تحقيق (حول مصرع ١٨ فلسطينيا في الخامس من تشرين الاول الماضي) لكن ببعثة يكون هدفها اشمل كعقد ندوة حول النزاع الاسرائيلي - العربي!

وذكرت الصحيفة ان واشنطن تؤيد اعادة تحديد مهمة بعثة الامم المتحدة لوضع حد للمناقشات في مجلس الامن التي يمكن ان تسيء الى تضامن التحالف المناهض للعراق!!

واشارت الصحيفة الى ان هذه الفكرة ستناقش من قبل الحكومة الاسرائيلية اليوم الاحد.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥٦٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيغت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

في اختتام المؤتمر الـ ١٩ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

بطاقة الانتساب للشبيبة الشيوعية: لا عائلية ولا طائفية بل وطنية صادقة واخلاق ثورية ونضال باسل!

■ تاريخنا الناصع وقناعاتنا الراسخة بصدق الطريق وبرنامجنا الصحيح تجعلنا نطرق كل باب ونضع يدنا بيد كل شاب شريف وطني ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لا عائلية، ولا طائفية، ولا اية فئوية. بل التزام وطني صادق واخلاق ثورية واستعداد مخلص للنضال الباسل من اجل خدمة قضايا شعبنا ووطننا وشبيبتنا. هذه هي بطاقة الانتساب للشبيبة الشيوعية. ولذلك ندعو جمهور الشباب الوطني الى الانضمام الينا.. مناضلين لنفجر طاقات شبابنا في الاتجاه الصحيح..».

بهذه الرسالة خرج المؤتمر الـ ١٩ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، باختتام اعماله مساء امس السبت، بعد يومين من النشاط السياسي والفني والشعبي والابحاث والنقاشات والتلخيصات، التي تجلى فيها التمسك بالمبادىء الثورية والحرص على الاندفاع الى الامام لتطوير العمل واغنائه بالاستفادة من تجربة الماضي والتخلص من اخطائها.. واضعين نصب الاعين: المسؤولية الوطنية الثورية وصب الطاقات الزاخرة للشباب في خدمة قضاياهم، عمالا وطلابا ورياضيين ومثقفين وفنانين، وخدمة قضايا الشعب والوطن. «فتاريخنا الناصع وقناعاتنا الراسخة بصدق الطريق وبرنامجنا الصحيح تجعلنا تطرق كل باب وتضع يدنا بيد كل شاب شريف وطني».

● سير الاعمال ●

وكان المؤتمر افتتح بمهرجان سياسي - شعبي - فني ضخم اقيم في بيت الصداقة في الناصرة، مساء امس الاول الجمعة، تحت الشعارين: «لتقوية النضال باوسع وحدة صف شبابية ضد الاحتلال ومجازره» و«ضد التواجد العسكري الاستعماري في منطقة الخليج ولدرء خطر الحرب في منطقتنا».

افتتح المهرجان وترأسه سكرتير فرع الناصرة عضو سكرتيرية المنطقة، عزمي ابو الشيخ، بكلمة دعا فيها جمهور الشباب الى الانضمام لصفوف الشبيبة، مستنكرا الاعتداءات العنصرية الدموية وسياسة المجازر. ثم قدم سكرتير المنطقة، عمر حدي، بيان لجنة المنطقة مؤكدا ان الشبيبة الشيوعية عملت خلال السنتين الماضيتين في مواجهة هجمة بوليسية شرسة لرفاقها وفي ظل اوضاع قاسية متأزمة. ومع ذلك فقد تمكنت من الصمود والاندفاع الى الامام في طريقها. واشار الى عدد من النشاطات البارزة، اهمها: ● اقامة (١٣) مخيما صيفيا هذه السنة بالعمل التطوعي ضمت ثلاثة الاف وخمسة طفل ● حملات اغاثة واسعة ● زيادة توزيع «الغد» نسبة ٤٠٪.. وغيرها.

وقال حدي: هذه المرة لم نتمكن من زيادة عدد اعضاء الحركة. ولكننا حافظنا على قوتنا. ومهمتنا في هذا المؤتمر ان نخرج بانطلاقة جديدة لمسيرة افضل واقوى. نحن مطالبون الان بالمزيد من العمل والعطاء لدعم الانتفاضة. ولصد الهجمة العنصرية. وصقل صفوفنا وتعميق مساهمتنا في النضال السياسي.

وقدم ميخا فلنر، تحية السكرتارية القطرية، فقال خلال كلمته: «في هذه الاوضاع بالذات التي تسيل فيها الدماء من الشعبين، يوجد لحركتنا، الشبيبة الشيوعية دور مميز». وقال: لقد قتل كهانا لكن الكهانية، بكل ما فيها من فاشية وعنصرية خطيرة، ما زالت موجودة. ونحن الذين نؤمن بالنضال اليهودي - العربي الدمقراطي لنا دور اساسي في مواجهتها.

ثم قدم الاشبال، ابناء الكادحين، تحية قرأها اياد مراد من طمرة.

وكانت الكلمة الختامية للشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، فاستهلها بالحديث عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي صادفت دخولها الشهر الـ ٣٥ في ذلك اليوم (١١/٩). وقال: ان هذه القافلة من الشهداء، لم تضم اناسا تقدموا الى الموت حبا في الموت، انما حبا في الحياة بحرية باستقلال. ان كبار المحللين الاسرائيليين، منهم البروفيسور اهرون يريف («دفار» ١١/٩)، يعترفون أن المجتمع الاسرائيلي يتصدع بشكل لم يسبق له مثيل. وهذا التصدع هو ما بين المطالبين بحل سياسي يقوم على اساس دولتين للشعبين وبين انصار الاحتلال. وتكلم عن الانفلات العنصري الدموي الذي يقوم به انصار كهانا وامثالهم اليوم فقال: نحن الشيوعيين نؤمن بضرورة مواجهته بكل شجاعة ويقظة. واكد على اهمية النضال اليهودي - العربي بالذات. فالكهانية والترانسفير والعنصرية معادية ليس فقط للعرب بل ولليهود ابضا.

وتكلم جبران عن دور الحزب الشيوعي في هذه الظروف فقال: اننا نعلن لاعدائنا وخصومنا في هذه البلاد اننا واثقون من صدق طريقنا وليس عندنا ما نخجل به. بل بالعكس، فرصيدنا من التاريخ النضالي عريق. يكفينا فخرا ان هذا الحزب هو الذي حمى الهوية والثقافة والكرامة القومية لشعبنا الباسل. وطريقنا واضح. انحيازنا للعمال والفلاحين ضد المستغلين لا حياد عنه ولا يحتاج الى اعادة نظر او تبديل. كراهيتنا المقدسة لاعداء الشعوب، ايماننا بالنضال اليهودي العربي، اخلاصنا في دراسة تجربتنا والتخلص من النواقص.. كل هذه لا تحتاج الى اعادة نظر. بل نحملها باعتزاز ونؤكد ان لا بديل عن هذا الطريق. وبالمقابل علينا رؤية ذلك العالم الملي، بالمصائب والتناقضات والتراجعات في العالم الرأسمالي. ذلك الذي بلغ من التدهور حد سرقة اطفال العالم الثالث لاستعمال اجسادهم قطع غيار للاغنياء في بلدانهم الغربية.

واختتم جبران تحيته للمؤتمر باسم اللجنة المركزية للحزب داعيا الشباب الى الانخراط في صفوف الناس، في مكان العمل والمدرسة والحي. فهناك مكان الشيوعيين دائما.

وكان المؤتمر شهد استعراضين في القاعة لقارعي الطبول وحملة الاعلام من الشبيبة وللاشبال حملة اعضاء الزيتون وحمامات السلام والبالونات التي تحمل التحية لاطفال الحجارة. وخلال ذلك قدم سكرتير المنطقة علم المنطقة للقطاع الفائز في المسابقة بين القطاعات. فأبقي العلم في قطاع شفاعمرو الذي فاز به للمرة الثانية، بفضل تفوقه ونجاحاته. ووصلت الى المهرجان اكثر من ٣٠ تحية برزت بينها تحيات العمال والعاملات الشباب والطلاب والرياضيين.

ثم بدأ برنامج فني جميل اداره ايمان دياب ووجيه خطيب وتضمن: ● وصلة رائعة لفرقة سختين للدبكة الشعبية ● فقرتين مسرحيتين لفرقة «فتافيت السكر» عكا - جديدة ● فرقة الطلائع العربية في عدد من الاناشيد ● فرقة الدبكة الشعبية من عين ماهل ● فرقة «الطليعة» من عرابة للانشاد.

● اليوم التالي ●

واستأنف المؤتمر اعماله صباح امس بثلاث جلسات ترأسها كل من محمد حبيب الله وحسين بقاعي وعزمي خطيب. وتم توزيع المندوبين على خمس حلقات نقاش وابحاث خرجت بتوصيات وقدمتها للاجتماع بحضور المندوبين اجمعين. فجرى نقاشها مجددا. وقام بتلخيصها عمر حدي.

وتخلل الجلسات تحيات من المناطق الشقيقة (عكا، تل ابيب، الطيبة وام الفحم).

والقى سكرتير المنطقة الحزبية عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة كلمة تحدث فيها عن المهمات الكبرى الملقاة على عاتق الشيوعيين في هذه الظروف. وقال: الحركة الشيوعية مرت بأزمات واخطاء. لكن حزبنا هنا يملك تاريخا ناصعا ومشرفا يعتز به اكبر الاعتزاز ويواجه به شعبنا بكل مسؤولية واخلاص. ودعا الشبيبة الى الانطلاق الشجاع الى العمل الجماهيري، متمتعين باخلاق ثورية عالية، ومتجهين لتفجير طاقات الشباب لتصب في اتجاهها الوطني الثورية الصحيح.

والقى سكرتير عام الشبيبة، عودة بشارات، كلمة تطرق فيها الى مهمات الشبيبة وتوسيع عملها واهمية طرح برنامجنا في الشارع والمحاربة من اجل تنفيذه وتقدمه. وقال: اننا نعتز ببرنامجنا، الذي لا مثيل له بين منظمات الشباب.

هذا واختتم المؤتمر بجملة من القرارات اهمها: ● تحية الى شبيبة المناطق المحتلة واهلها على صمودهم واستنكار مجازر الاحتلال في الاقصى وسائر المناطق والمطالبة بوقف الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والتفاوض مع م.ت.ف من اجل السلام العادل على اساس دولتين للشعبين ● استنكار التواجد الاستعماري في الخليج والتأكيد على رفض الحل العسكري واللجوء الى الحل السلمي العربي ● تحية رافضي الخدمة الاجبارية بين الشباب العرب الدروز وبينهم الرفيقان سامر خير وعدي نفاع وتحية رافضي الخدمة في المناطق المحتلة من بين الجنود اليهود ● تحية العمال الشباب العرب الذين يتعرضون لابشع حملة استغلال وقمع وعنصرية وطرد واستبدال بعمال من المهاجرين اليهود والوقوف الى جانبهم في هذه المعركة ● تحية الطلاب الثانويين العرب ولجنتهم القطرية في النضال من اجل الحقوق والمساواة و«ميزانيات للتعليم والثقافة وليس للاحتلال والاستيطان» ● شجب الاعتداءات العنصرية والفاشية واستنكار اطلاق الرصاص في شفاعمرو قرب بيت ابراهيم نمر حسين ● التضامن مع عمال كورنيش - حين ● تحية الحزب الشيوعي والتعهد بمواصلة العمل في ظل سياسته وبرنامجه الكفاحي الثوري.

وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة من ٣٦ عضوا.

هــالو
صباح الخير

● مع النائب الجبهوي هاشم محاميد، حول تهديد عصابة «كاخ» باغتياله

طالبت باخراج حركة «كاخ» خارج القانون ومحاكمة قيادتها

● فاشيو «كاخ» قرروا اغتيال توفيق زياد وابراهيم نمر حسين وهاشم محاميد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة ● «طالبت وزير الشرطة بالكشف عن الاسماء المستهدفة واعتقال من يقف وراء اعداد القائمة» ●

□ هل صحيح ان الشرطة ابلغتك بـ «ارشادات امنية» على خلفية تهديدات عصابة «كاخ» الفاشية؟.

■ النائب محاميد: صحيح... فقد اتصلت بي شرطة عارة وطلبت مني الحضور الى مركز الشرطة لاعطائي بعض التعليمات...

□ تعليمات؟.

● النائب محاميد: نعم، تعليمات امنية تتعلق بسلامتي الشخصية وسلامة ابناء عائلتي.

□ هذا يعني انك وابناء عائلتك في خطر. فهل كشفت الشرطة عن مصدر هذا الخطر؟.

■ النائب محاميد: تحدث معي ضابطان. وكل ما قالاه امامي هو وجوب اليقظة والحذر. وتم ابلاغي ببعض الارشادات مثل: الحذر من حركات مشبوهة ان كان مصدرها اشخاص او سيارات. طلبوا مني تغيير مسار سفري بشكل دائم بحيث لا اسافر في الطريق ذاته يوميا. طلبوا الحذر من الطرود او الرسائل التي تصلني في البريد وان لا افتحها اذا ما ساورتني الشكوك حولها. وان اجري فحوصات، بشكل دائم، داخل سيارتي وفي البيت. كما تقوم الشرطة بدوريات خاصة حول بيتي، وخاصة في ساعات الليل.

□ لم يكشفوا عن السبب الذي دفعهم لابلاغك باتخاذ مثل هذه التدابير؟

■ النائب محاميد: من الطبيعي ان مثل هذه التدابير الامنية تقررت على خلفية تهديدات عصابة «كاخ» بالانتقام واللجوء الى الاغتيالات.

□ هذا واضح... لكن لدى الشرطة معلومات حول وجود قائمة باسماء شخصيات عربية مستهدفة اعدها مؤيدو حركة «كاخ».

■ النائب محاميد: لم يكشفوا امامي عن وجود مثل هذه المعلومات. لكنني سمعت من بعض ضباط الشرطة ان الاخيرة تتخوف من احتمال تنفيذ الاغتيالات الانتقامية.

□ قائد القطاع الجنوبي في الشرطة، رحاميم كومفورت، كشف النقاب عن وجود هذه القائمة وقال ان مؤيدي «كاخ» اعدوها.

■ النائب محاميد: ابرقت، بهذا الخصوص، الى وزير الشرطة وطالبته بالكشف عن الاسماء التي تضمنتها مثل هذه القائمة وباتخاذ الخطوات اللازمة لاعتقال العنصريين الذين يقفون وراء اعداد قائمة الاسماء المستهدفة وكذلك اتخاذ التدابير الفورية لاخراج حركة «كاخ» خارج القانون ومصادرة جميع ممتلكاتها. واود ان اشير، هنا، الى ان كتلة الجبهة في الكنيست ستطالب، يوم الاثنين (غدا)، وزير القضاء باغلاق مكاتب حركة «كاخ» واخراجها خارج القانون واعتقال قيادتها وتقديمهم الى المحاكمة.

□ ان مجرد دعوتك الى الشرطة وابلاغك بالتعليمات الامنية يعني ان اسمك وارد في قائمة الشخصيات المستهدفة.

■ النائب محاميد: الحقيقة انني لا املك معلومات موثوقة بهذا الشأن. وكل ما استطيع قوله هو ان صحفيا يعمل في احدى الصحف العبرية اتصل بي وابلغني بوجود قائمة باسماء شخصيات عربية لاغتيالهم وان اسمي وارد فيها بالاضافة الى السادة: توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب والنواب محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة. وهذا كل ما قاله لي.

□ هذا كل ما قاله هو. وماذا تقول انت؟.

■ النائب محاميد: يجب الحذر. لكننا سنستمر في عملنا كالمعتاد. لن نذهب الى بيوتنا ولن تخيفنا مثل هذه التهديدات ولن تثنينا عن مواصلة طريقنا على اساس برنامجنا السياسي والكفاحي. فهذه ليست المرة الاولى التي يهددوننا بها. وقبل حوالي ثلاثة اسابيع تلقيت بالبريد رسالة صادرة من رحوبوت يعلمني اصحابها بانهم حكموا علي بالقتل.

□ لكن الوضع يختلف الآن.

■ النائب محاميد: الوضع اكثر خطورة والتهديدات الفاشية تأخذ طابعا اكثر جدية. لكن، كما قلت، لن نجلس في بيوتنا. وكل ما هنالك اننا سنحيط انفسنا بالحذر التام. ولو ان الواحد منا جلس في بيته كلما سمع تهديدات عنصرية لكنا امضينا كل الوقت في البيوت. هذه التهديدات لن ترهبنا ولن تثنينا عن طريقنا، بل على العكس هي المحفز لمواصلة طريقنا الكفاحي الشرعي والعادل.

□ كيف تشعر؟.

■ النائب محاميد: قلت ان الوضع خطير. لكن هذا الامر لن يؤثر على نشاطي الشعبي والبرلماني.

■ رمزي حكيم ■

«رابطة الكتّاب والادباء» تنتخب الاستاذ احمد درويش رئيسا لها

* اعفاء د. جمال قعوار الذي «قفز» من «التقدمية» الى «الدمقراطي العربي» من منصب رئيس الرابطة جاء على خلفية المنافسة بين هذين الحزبين *

● الناصرة - لمراسل خاص - عقدت اللجنة التنفيذية لـ «رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين في اسرائيل» امس الاول (الجمعة)، اجتماعا لها بكامل اعضائها في مقر الرابطة في الناصرة للبحث في الموضوع الرئيسي المدرج على جدول اعمالها وهو انتخاب سكرتارية جديدة لها، وذلك بهدف «شحن الطاقات بزخم متجدد على ارضية المستجدات الحاصلة لتتمكن الرابطة، بانطلاقة جديدة من حمل عبء الرسالة التي اقيمت من اجلها وهي اثراء الحياة الثقافية والادبية والفكرية الفلسطينية والتفاعل مع قضايا ونضالات جماهيرنا وتوظيف الجهود لتحقيق ما تصبو اليه جميعا، وهو وحدة الكتاب والادباء وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تعيشها جماهيرنا، حيث يستفحل خطر السياسة العنصرية والذي يهدد وجودنا في ارض الوطن»، حسبما جاء في بيان خاص اصدرته الرابطة.

هذا، وقد تم انتخاب سكرتارية جديدة من بين اعضاء اللجنة التنفيذية، انطوى على عدة تغييرات قيادية، ابرزها إعفاء د. جمال قعوار من منصب رئيس الرابطة وانتخاب الاستاذ احمد درويش رئيسا للرابطة والناطق الرسمي لها، والى جانب ذلك تم انتخاب الكاتبة سعاد قرمان سكرتيرة للرابطة بدلا من الكاتب محمد علي سعيد الذي لم يرشح نفسه لهذا المنصب.

ومن جهة اخرى، أعادت الرابطة انتخاب د. فهد ابو خضرة نائبا للرئيس والكاتب ادمون شحادة أمينا للصندوق.

ويفيد مراسلنا ان احد الدوافع لهذه التغييرات انتقال د. جمال قعوار مؤخرا من «الحركة التقدمية» حيث كان عضوا في مكتبها السياسي الى «الحزب الدمقراطي العربي» الذي ضمه فورا الى هيئاته القيادية (!!). وعلم مراسلنا ان هنالك صراعا حادا ايضا في الهيئة الادارية لمجلة «المواكب». ويبدو ان د. جمال قعوار اراد ان ينقل «المواكب» و«رابطة الكتاب» معه الى الحزب الدمقراطي العربي فلاقى هذا مقاومة حادة.

ويقول مراسلنا ان المنافسة التي كانت حادة بين د. قعوار والاستاذ احمد درويش لم تكن منافسة شخصية اساسا، بل منافسة سياسية.

● احمد درويش ●

ابو اياد: اسرائيل ستشارك في الخطة

● تتمة من ص ١ ●

(السبت) ان «تصريحات بوش صعدت في الفترة الاخيرة الحديث عن الحرب» لكنه استبعد ان «ينصب الجو الامريكي او الجو الاوروبي في اتجاه الحرب» معتبرا ان الامر «مجرد بالونات تطلق من اجل اعتبارات محلية او من اجل الضغط على العراق» واعلن الوقوف «ضد التدخل الاجنبي ومع حل عربي حتى ولو كان بطيئا».

واضاف ان الحرب «ستدور رحاها على بحيرة من النفط ستحرق الاخضر واليابس وستدمر جزءا من العراق والسعودية» وان المنظمة «تتحرك من اجل الابقاء على السعودية والخليج والعراق سليمين من حرب لن يستفيد منها حتى الولايات المتحدة واوروبا».

وأكد المسؤول الفلسطيني ان «اسرائيل ستشارك في الخطة العسكرية من اولها الى آخرها اذا وقعت الحرب» وربط «بين حرب محتملة في الخليج ورغبة اسرائيل في احتلال أجزاء من الاردن لتحقيق مشروع قديم لانهاء المشكلة الفلسطينية من دون معارضة احد».

ومن جهة ثانية أكد ابو اياد ان «محافظة الانتفاضة على طابعها السلمي افضل للانتفاضة التي تبقى مشتعلة رغم كل ما قيل عن خمودها لأن الشعب الفلسطيني يرغب في ممارسة حقه في التعبير عن نفسه... ولا بد من تحرك مجلس الأمن لأن كل ما صدر حتى الان مجرد عبارات خجولة مقابل حشد هائل تراه الامة العربية والاسلامية وفقط من اجل الخليج».

واعرب المسؤول الفلسطيني عن الاسف لـ «الطريقة العنجهية التي تكلم بها» الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، معتبرا ان هذا الطريق «هو الذي دمر لبنان في السنوات الماضية» ودعا الى الحوار بعيدا عن «اللغة الاستفزازية» معتبرا انه اذا اراد الرئيس اللبناني «السير في هذا الطريق بعيدا عن الحوار فهذا يعني انه يريد ان تبقى الازمة موجودة ولا تحل».

وكان الهراوي رد بالرفض على الرغبة الفلسطينية في فتح «حوار رسمي حول مسألة الفلسطينيين الـ (٣٥٠) الفا المقيمين في لبنان وتوقيع «اتفاق ثنائي» بدلا من اتفاق القاهرة الذي ابرم في العام ١٩٦٩ بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة اللبنانية وينص على تنظيم الوجود الفلسطيني العسكري والمدني ثم ألغته الدولة اللبنانية عام ١٩٨٧ من جانب واحد.

وكان ابو اياد اعلن أن م.ت.ف تعارض اجتياح القوات العراقية للكويت وضمها، وذلك في حديث نشرته امس الاول (الجمعة) «لو كوتيديان دو باري».

وصرح ابو اياد «منذ البداية كان موقفنا واضحا.. نحن ضد اجتياح الكويت» وقال «اذا لم نقم بادانة العراق فلكي لا نبرر ونغطي الوجود الامريكي في المملكة العربية السعودية».

واوضح «منذ البداية ارتكزنا الى مبادىء غير قابلة للمس.. ادانة احتلال الاراضي بالقوة واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها».

ورأى المسؤول الفلسطيني انه «يجب على الاقل اقامة رابط سياسي» بين احتلال الكويت والمسألة الفلسطينية وقال «نحن لا نطالب بانسحاب او بحل متزامن ولكن بضمانة دولية لتطبيق قرارات مجلس الأمن الاخرى المتعلقة بمجمل المنطقة. فلنحاول ان نطبق المنطق نفسه في كل مكان. يمارس الضغط على العراق فلماذا لا يمارس على اسرائيل».

وأكد ابو اياد «باستنادي الى لقاءات عديدة اجريناها مؤخرا مع الرئيس العراقي، صدام حسين، استطيع القول انه يريد حلا سياسيا ولكن ببعض الشروط».

واعرب عن «الاقتناع بأنه اذا لم تقع الحرب خلال هذا الشهر فلن يكون هناك حرب حتى كانون الثاني على الاقل» مؤكدا دور م.ت.ف في قيام الحكومة العراقية باطلاق رهائن اجانب.

وختم «نحن طالبنا باطلاق جميع الرهائن ولم نطالب فقط باطلاق الرهائن الفرنسيين. والتاريخ سيتحدث عن الدور الذي لعبناه في اطلاق النساء والاطفال» المحتجزين في العراق.

بيكر يختتم جولتــه الشرق اوسطية

● تتمة من ص ١ ●

السبت، عن مسؤولين امريكيين مرافقين للوزير بيكر قولهم ان واشنطن «قررت العمل على استصدار قرار بالقيام بعمل عسكري ضد العراق»! واضاف هؤلاء - حسب راديو اسرائيل - ان قراراً كهذا «يستوجب تحضيراً واستعداداً جديين في مجلس الامن»!!!

واشار دوما الى ان المحادثات مع بيكر كان هدفها «تصحيح مواقف» البلدين للتوصل الى «التزام» العراق بقرارات الامم المتحدة. واضاف «ولقد لاحظنا نحن الاثنين التنسيق الجيد القائم بيننا». وقال «اننا متفقان على الهدف الذي ينبغي الوصول اليه وهو الانسحاب من الكويت.. ولا نزال تأمل ان يستمع القادة العراقيون الى هذه الرسالة».

واكد المتحدث باسم قصر الرئاسة، هوبير فيدرين، ان فرنسا «تسير على هدى القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بالفعل والتي ادت الى تطبيق الحظر الذي تريد تعزيزه بقدر المستطاع» واضاف «ان الامم المتحدة هي الاطار الذي ستواصل العمل فيه».

وعلى صعيد آخر اشار مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول الجمعة، في موسكو الى ان الولايات المتحدة ليست متأكدة من التزام فرنسا بالقتال ضد العراق اذا ما تم اتخاذ قرار بالقيام بعمل عسكري.

ويبدو انه اعتبر هذا القرار محتملاً طالما لا توجد أي دلالات على استعداد العراق للانسحاب من الكويت.

وفي تصريح صحفي ادلى به قبيل مغادرة وزير الخارجية الامريكي الى لندن وباريس قال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه «لا يوجد عنده ادنى شك في التزام القوات السعودية» في حرب محتملة ضد القوات العراقية. واضاف «ليس لدي أي شك ايضاً في التزام القوى الاخرى عدا السوريين ربما والفرنسيين. لا اعرف حقيقة ما ستفعله هاتان القوتان. واشك في ان يدخل السوريون المعركة. ولا اعرف ما سيفعله الفرنسيون».

اما رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر فقد قالت مجددا، امس الاول الجمعة، ان الحلفاء صارت لديهم «السلطة الشرعية» للتدخل عسكرياً في الخليج من دون الحصول على قرار جديد من الامم المتحدة.

ويشار الى ان بيكر صرح في حديث الى شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان «تبني الامم المتحدة قراراً يسمح باستخدام القوة ضد العراق امر مستحب ولو كان غير ضروري بتاتاً».

الادارة الامريكية «قلقة»

● تتمة من ص ١ ●

بما اعلن عن اطلاق سراح (١٧٠) شخصا محتجزين في العراق والكويت الا انها لا تزال تشعر بالقلق على مصير الالاف من الرعايا الاخرين بينهم (٢٠٠) الماني.

وكان العراق اطلق سراح الرعايا المذكورين بعد لقاء مستشار المانيا السابق، فيلي براندت، مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

وأكد زعيم الجناح اليساري في حزب «العمال» البريطاني، طوني بن، انه سيتوجه في الـ ١٨ من الشهر الجاري الى بغداد رغم «نداءات» وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، بوقف البعثات الفردية الى بغداد.

واوضح بن، الذي يقف منذ بدء ازمة الخليج ضد التدخل العسكري، امس الاول الجمعة، في رسالة الى هيرد ان «غالبية الرأي العام العالمي تؤيد حل النزاع بالطرق السلمية تحت اشراف الامم المتحدة».

وقال بن ان الحرب ستكون لها عواقب «مأساوية على العالم اجمع ويجب ان نفعل كل ما بوسعنا لتجنبها» موضحا ان التصريحات التي ادلت بها رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، يوم الاربعاء الماضي، بشأن احتمال اللجوء الى القوة العسكرية عززت اصراره على التوجه الى العراق.

من جهة اخرى اعلن النائب العمالي، برني غرانت، اليوم ذاته انه يعتزم القيام بمهمة في العراق في الاسابيع القادمة. وقال غرانت نائب توتنهام (شمالي لندن) واحد النواب السود القلائل في مجلس العموم «لقد اتصلت بي منظمة للتضامن الافريقي - الاسيوي». واوضح خلال مؤتمر صحفي انه يدعم كلية مبادرة بن.

هذا وكانت واشنطن انتقدت بشدة توافد المسؤولين الحكوميين السابقين الى العراق، وزعمت ان هذه الوفود «تخدم لعبة الرئيس العراقي»، صدام حسين «والوقحة»!!

وقال مصدر في حلف شمال الاطلسي «الناتو» ان «الامريكيين قلقون من توالي زيارات الشخصيات الى بغداد للافراج عن الرعايا الاجانب». واضاف انهم يريدون «تفادي هذه المبادرات المتفرقة التي تدعم موقف الرئيس صدام حسين».

ولكن الكهانية لا تزال قائمة..!!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

وفجأة يصبح رئيس عصابة فاشية بطلا، ووسائل الاعلام التي تحاشت احيانا نشر الكثير من خطاباته وتصريحاته الجنونية العنصرية، تنشغل بكهانا حتى الآن ثلاثة ايام بلياليها، والحبل على الجرار. ويصبح هذا الفاشي الصغير صاحب قيم ومبادىء، ولولا القليل من الحياء، لاصبح في وسائل الاعلام وفي تصريحات اعوانه اكبر داعية للسلام في الدنيا، وانه يستحق جائزة نوبل.

وهل يعني قلب الحقائق وتزوير التاريخ شيئا؟ هذا اذا صرفنا النظر عن موقفنا الواضح من الاغتيالات السياسية وشجبنا اياها، الا ان كهانا راح ضحية ما دعا هو بنفسه اليه، وان التضخيم من شأنه، بالشكل الذي تقوم به وسائل الاعلام الاسرائيلية، لا يفيد قضية السلام العادل بين الشعبين، الا بمقدار ما افادت قضية السلام العادل افكار كهانا.

ولسنا نرى من هدف لوسائل الاعلام، وخاصة الراديو والتلفزيون الاسرائيلي، في تعظيم شأن هذا العنصري - الذي لم يسلما منه ايضا، الا مساهمة من الاوساط الرسمية العليا في اثارة الرعب في اوساط المنتفضين الفلسطينيين المطالبين بحقوقهم الشرعية العادلة، والا بتصوير افكار كهانا وكأنها تستحوذ على الشارع اليهودي. فالسلطة تريد استثمار كهانا حيا وميتا، كوسيلة من وسائل وأد الانتفاضة او على الاقل التخفيف من حدتها، وكذلك، لاثارة الرعب والهلع في اوساط الجماهير العربية في اسرائيل للكف عن تأييد اخوتهم في المناطق المحتلة، وللقبول بالتمييز العنصري اللاحق بهم انفسهم، في كل مجالات الحياة، بالاضافة الى استهدافهم ردع واخافة القوى الدمقراطية واليسارية في الشارع اليهودي وزحزحتها عن مواقفهم في اتجاه اليمين ما امكن.

والدليل، تلك الفوضى العارمة والانفلات العنصري الذي تجاوز كل الحدود في اثناء تشييع كهانا الى مقره الاخير. هذا الانفلات العنصري الذي لم يسبق له مثيل، حيث لم يكتف العنصريون اتباع كهانا بالاعتداء على العرب في القدس وطعن احدهم ورجم حافلة تقل العمال العرب، بل اعتدوا كذلك، وبالعنف نفسه على يهود وعلى شرطي، واسمعوا اللازمة المعتادة والدائمة «الموت للعرب» واتبعوها بـ «الموت لوسائل الاعلام»، حتى اضطرت الشرطة لوضع حراسة مكثفة على مبنى التلفزيون والراديو.

هذا، اضافة الى اغتيال عربيين، رجل وامرأة، قرب نابلس، واطلاق الرصاص قرب بيت رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو، وتهديد النواب العرب في الكنيست، فضلا عن ان احد قادة عصابة «كاخ»، عصابة كهانا الفاشية، صرح دون خوف او وجل، ان عصابته اعدت قوائم باسماء عرب ويهود لاغتيالهم («هآرتس» ٨/١١/٩٠).

صحيح ان محكمة العدل العليا حظرت على قائمة كهانا خوض الانتخابات البرلمانية الاخيرة، ولكن السلطات الرسمية تركت لهذا العنصري الحبل على الغارب، بحيث واصل مهمته العنصرية القذرة اياها، فاصدر البيانات والمنشورات وعقد الاجتماعات في الساحات العامة، واستفز العديد من السلطات المحلية العربية عن طريق التهديد باقتحام مدنهم وقراهم، وقامت الشرطة نفسها بحراسة اجتماعاته العامة المكشوفة..باسم حرية التعبير عن الرأي.

وقام كهانا بالتحريض الارعن المسموم ضد كل ما هو عربي بحرية تامة وبحماية الدمقراطية الاسرائيلية، وهكذا، فالنار التي اججتها السلطة، يكاد لهيبها يصل السلطة نفسها.

ومع ذلك، فهل كهانا وحده الذي يحمل افكار طرد العرب وقتلهم وتشريدهم؟ وماذا عن حزب هتحيا وموليدت وتسومت واوساط واسعة في حزب الليكود؟ الا يحمل هؤلاء ايضا، وبدى متفاوت، افكار كهانا؟ ولذلك كان اغتيال كهانا خطأ، وما يجب «اغتياله» بالمعنى الواسع للكلمة، هو الكهانية وليس كهانا، وهذا لا يتأتى الا بنضال سياسي مشترك من القوى الدمقراطية الحقة، اليهودية والعربية، واما اسلوب الاغتيال فمرفوض جملة وتفصيلا.

اننا نشك فيما اذا كان اولئك الذين يحملون رأي الترنسفير، يدركون حقا ويعقلون حقا، العصر الذي نعيش فيه. وحين استمعت في برنامج «موكيد» في التلفزيون الاسرائيلي ليلة الخميس الماضي، الى د. الداد، اوشكت على التوهم انه على الرغم من ان كهانا شيع بعد ظهر اليوم نفسه، بان كهانا لا يزال حيا يرزق، فالدكتور الداد المحترم، لايشجب ايا من افكار كهانا واتباعه، وليست لديه اية مشكلة في حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وقال: انه كان، ولا يزال، بالامكان القضاء على الانتفاضة خلال اسبوعين.. كيف؟ قال: ان هؤلاء الالاف الذين تسلحوا بالسكاكين والبلطات في المسجد الاقصى وهاجموا المصلين اليهود، كان يجب ان يطوقوا وان يحملوا على شاحنات وان يقذف بهم الى خارج الجسر!!.. ولماذا نكلف انفسنا عناء التفتيش عن اولئك الذين يقذفون الحجارة في القرى والمناطق، ففي حالة قذف الاحجار من قرية ما، يجب تحميل كل سكان القرية على شاحنات وقذفهم الى الاردن.. واخيرا، قال لا فض فوه: نهر الاردن حدودنا، ويكفي اننا تنازلنا عن شرق الاردن التي هي أرض اسرائيل الشرقية!!. فالمشكلة بالنسبة للدكتور مشكلة شاحنات فقط..!

هل اختفى كهانا حقا؟ وهل قضي على الكهانية باغتيال كهانا؟

خصصت جريدة («يديعوت احرونوت» ٧/١١/٩٠) ثلاثة مقالات عن كهانا، وكتب بارون لندن: ان كهانا الميت اشد خطرا على الفلسطينيين من كهانا الحي (أليس على اليهود ايضا؟!).. ولقد رأى معظمنا في كهانا مهرجا، ولكن كهانا في اعين الفلسطيني شيطان، والفرق بين كهانا المهرج وكهانا الشيطان هو فقط بضع عشرات من اعضاء الكنيست.. ومن يتابع النزعات المنتشرة في الرأي العام الاسرائيلي، لايستطيع ان يستثني من حسابه بان الكهانيين واشباههم في البلماخ، يمكن ان يصلوا الى هذا العدد من اعضاء الكنيست. وحقيقة ان كنيست اسرائيل وقفت دقيقة صمت حدادا على الراب المرحوم، فلا يمكن تفسير ذلك من قبل الفلسطينيين غير شرعية جارفة لآراء كهانا.

بارون لندن يكتب وكأن هذه الامور تحدث في بلاد واق الواق، وكأنه حيادي بين افكار كهانا وتأثيرها على الشارع اليهودي، ويحلل من بعيد الانطباع الذي يتركه تصرف الكنيست بشأن كهانا على الفلسطيني، متجاهلا تماما، قصدا او سهوا، الاخطار التي ليست اقل، من افكار كهانا على الشعب اليهودي نفسه.

واما الكاتب اهرون بابو، فقد ادخل كهانا التاريخ من اوسع ابوابه ووضع كهانا الى جانب كنيدي ولوثر كينغ، وقال: لقد توصل كهانا الى استخلاص بان على الشعبين الانفصال، وان على الفلسطينيين ان يرحلوا الى الاقطار العربية، وكان هذا استخلاصا سياسيا وشرعيا!!! قطعا.

واما المعلق يتسحاق غال نور، فبعد ان يؤكد ان اغتيال كهانا لايساعد اطلاقا على محاربة العنصرية، قال: لقد كان كهانا شخصا غريبا وعجيبا، وكان من السهل اخراجه من المعسكر، ولكن خلفاءه هم مجليون. وكما يقال، لحمهم من لحمنا، وهذا فانهم اشد خطرا من كهانا بما لا يقاس. وعبرة كهانا انه في كل مكان يوجد فيه خلط من التعصب، بين الدين والسياسة، يجب ان يعلق عليه لافتة: احذر، مادة متفجرة. وتابع المعلق قائلا: التحدي الذي وضعه كهانا امام المجتمع الاسرائيلي، حظي برد ملائم جدا، فالرجل اصبح غير شرعي عن طريق القانون، ومنعته محكمة العدل العليا من المشاركة في الانتخابات البرلمانية سنة ٨٨، ومنذئذ هبطت قوة «كاخ» ولكن الكهانية لم تختف.. وبصفتنا يهود استخدموا دائما كبش فداء للآخرين، علينا ان نرى في كل واحد من الكهانيين احباطا ذريعا مريرا..

خلافا لبارون لندن، يضع غال نور موقفا - محذرا بوضوح، من تأثيرات الكهانية بعد كهانا. ولم يبق الا ان نطلب منه: تعال لنتكاتف معا، نحن وانت ومن يحمل مثل رأيك، في النضال ضد الكهانية.

لن نتحرك!

الامم المتحدة

(عن صحيفة «هآرتس» ٦/١١/٩٠)

صور من معاناة العمال الفلسطينيين في اسواق العبيد

● بقلم: اياد حلس ●

● منذ ما يزيد على ثلاثة اعوام متواصلة يتعرض العمال الفلسطينيون لأشكال متعددة من الاعتداءات الجسدية والنفسية المختلفة، فتارة يحرمون من ابسط حقوقهم العمالية وتارة اخرى يتعرضون لعمليات قمع ومطاردة وقتل جماعية في اسواق العبيد المختلفة وهم يركضون وراء لقمة العيش المبللة بالدماء والتي قد تكلفهم حياتهم في صباح يوم احد او مساء اي يوم آخر من ايام الجنون والقهر على هذا المفترق او ذاك من مفترقات البؤس والمرارة..

● أريد عاملا لا دكتورا..

الشاب فايز احمد (٢٧ عاما) من مدينة غزة، انهى دراسته الجامعية منذ عامين تقريبا، يحدثنا عما يلاقيه في سوق العمل الاسود: «لقد أنهيت دراستي الجامعية منذ العام ١٩٨٨ من كلية الاداب وتقدمت بطلب وظيفة لاعمل مدرسا في احدى مدارس وكالة الغوث ومديرية التربية والتعليم الحكومية بغزة، في رسالتين منفصلتين وانتظرت طويلا، لكن دون جدوى، فاتجهت الى العمل في اسرائيل، حيث اعمل يوما ولا اعمل عشرة، وفي اليوم الذي اعمل فيه اقابل الوانا متعددة من صنوف العذاب والذل والاهانة.

اذكر يوما انني خرجت من الصباح الباكر، كعادة العمال، متجها للعمل في اسرائيل، وذهبت الى موقف للعمال يطلقون عليه عمالنا «ابو رجب» بالقرب من تل ابيب وانتظرت انا وعشرات العمال ساعات طويلة للفرج المنتظر، حتى أطلت علينا سيارة عربية بها شخص واحد وهو ما عرفناه مؤخرا انه المسؤول واخبرنا عن حاجته لثلاثة عمال لتنظيف مبنى جديد من الحجارة والاتربة، فدخلت السيارة مع اثنين آخرين بعد ان اتفقنا على الاجرة (٣٥ شيكل)، وعندما وصلنا المبنى المراد تنظيفه دخلنا على صاحب العمل اليهودي وفوجىء عندما رآني انا بالذات وقال مؤنبا «المناهيل» (المسؤول) باللغة العبرية: «ما هذا الذي جئتني به، لقد طلبت منك عاملا عربيا، اريد عاملا يعمل مثل الحمار، اريده سمينا وشعره اشعث وذقنه طويلة وملابسه متسخة، انا لا اريد دكتورا يعمل لي الكوبات حولهم مثل هذا...» ولم اتحمل ما يتكلمه هذا الرجل وطلبت من السائق ان يرجعني الى الموقف حيث استقليت سيارة وعدت الى غزة ولم اعمل في ذلك اليوم، بل دفعت اجرة السيارة ذهابا وايابا ١٥ شيكل..

● العدالة العرجاء

كتب «ناحوم بارنيع» في «كوتيرت راشيت» بتاريخ ٢٥/٥/١٩٨٨ عن حادثة غريبة اقتبسناها للمقارنة مع حادث مماثل مع عربي من قطاع غزة فقال: «قاد يوسي ميسالطون من بيتح تكفا شاحنة في شارع «بيت عوفيد - نس تسيونا»، حاول سائق دراجة هوائية مشاكسة سائق الشاحنة فسار بشكل لولبي، محاولا اغلاق الطريق امامه، حاول يوسي تخطي الدراجة لكنه صدمها واصيب راكبها، اوقف يوسي الشاحنة وتكلم مع راكب الدراجة ليطمئن عليه وكلمة باللغة العربية فرد عليه الاخر بالعربية ايضا واتفق الاثنان ان يتجها الى اقرب محطة اسعاف «نفيه جوليا» وهناك تبين ان سائق الدراجة مصاب بجرح عميق في اليد وجرت معالجته، وعندما رجعا الى السيارة احتد النقاش بينهما حول المذنب في الحادث، شتم احدهما الاخر «بالعربية طبعا» وفي النهاية طعن راكب الدراجة سائق الشاحنة في ظهره وهرب. اسرع يوسي لاستدعاء الشرطة وابلغهم ان عربيا قد طعنه، الشرطة جندت قوات كبيرة لتمشيط البيارات «حادث على خلفية تخريبية وقومية».. وبينما كان رجال الشرطة يفتشون - عبثا - في البيارات وصل بلاغ من مستشفى كابلان في رحوبوت بخصوص رجل عالج يده المجروحة هناك وانه ترك اسمه وعنوانه، بحثت الشرطة في الموضوع واتضح ان سائق الدراجة يهودي (اكشير) وهذا شاب غريب الاطوار حقا ولكنه يهودي. ولأن سائق الشاحنة حادثه بالعربية كان متأكدا ان السائق عربيا هل يوجد ابسط من ذلك؟!

ولم يبق للمحققين الا ان يفحصوا: هل تم الطعن على خلفية قومية؟! - انطباع رجال الشرطة ان الخلفية هو خلل نفسي وبعد يوم من السجن اطلق سراح سائق الدراجة بكفالة..»

هذا ما كتبه «ناحوم برنيع» في «كوتيرت راشيت» ونشرته مجلة «الغد» الحيفاوية في حزيران ١٩٨٨. ونتساءل لو كان راكب الدراجة عربيا حقا ماذا كان مصيره ومصير عائلته وبيته الان؟! - والان الى قصة مشابهة لاحداث الحادثة السابقة لكن اترك المقارنة للقارىء..

- العامل خميس ابو رحمة (٦٥ عاما) من معسكر النصيرات بقطاع غزة، ذهب مبكرا الى عمله في «بيتاح تكفا» حيث يعمل عامل نظافة، خرج ولم يعد، لقد طعنه «مجهول» في مكان عمله في بيتاح تكفا وقضى عليه، حققت الشرطة في الموضوع بعد ان اعلمت اهل القتيل بالحادث وكعادة الشرطة كتبت وانهت التحقيق ضد «مجهول»...

العامل ابو رحمة متزوج من امرأتين وأب لتسعة ابناء وبنات كيف تعيش الاسرة؟ توجهت الى مكتب العمل بغزة طلبا للمساعدة، لكن رفض المكتب تقديم اية مساعدة مبررا ان العامل لم يعمل بواسطة مكتب العمل.. اوكلت الاسرة محاميا ليطالب بلدية بيتح تكفا بالتعويض، لكن فوجئت الاسرة بإنكار البلدية لأية صلة تربطهم مع العامل ابو رحمة..

ما هو العمل لانقاذ هذه الاسرة التي لا تمتلك الحد الادنى من المال الذي يكفيها لشراء اهم مستلزمات الحياة..؟

ونعود ونكرر ان الذنب الذي طُعن وقتل لأجله العامل ابو رحمة كونه فلسطينيا من قطاع غزة.. فهل قارنت عزيزي القاريء..

(قطاع غزة)

مشاهد حية من مخيم البريج

● تقرير: شكيب قبلان ●



●انشىء مخيم البريج سنة ١٩٥٠، على انقاض منشآت عسكرية لجيش الانتداب البريطاني، يبعد عن مدينة غزة حوالي ٢٠ كم.

مساحة المخيم ٥٢٨ دونما. كان عدد السكان في ذلك الوقت (٧٠٠٠) نسمة اما الان فعدد سكان البريج حوالي (٢٠) الف نسمة.

منذ اندلاع الانتفاضة والبريج ينخرط يوميا في المواجهات والصدامات مع قوات الاحتلال من مختلف الوحدات العسكرية، الجيش النظامي وحرس الحدود، الذين يحاصرون المخيم وبشكل مستمر، ان كان ذلك على مداخل المخيم او نقاط المراقبة على اسطح البيوت.

منذ بداية الانتفاضة وحتى الان قدّم المخيم الشهيد تلو الشهيد ليصبح العدد الاجمالي للشهداء (١٥) شهيدا حتى الان. وقد تعرض حوالي (٤٠٠) مواطن للاصابة المباشرة بالغاز. وهناك (٦٠٠) اصابة بالرصاص المعدني و (٢٠٠٠) بالمطاطي هذا عدا حالات الضرب المباشر خلال الصدامات مع الجيش، وحالات الاجهاض التي تتعدى العشرات.

منذ سنة ١٩٦٧ ابعدت سلطات الاحتلال (١٢) مواطنا فلسطينيا من البريج.

اعتقلت سلطات الجيش ما يزيد على اربعة الاف مواطن من المخيم خلال سنوات، القسم الاكبر كان خلال الانتفاضة، ولا يزال عدد كبير منهم في مختلف السجون، اعتقال اداري او فترات سجن مختلفة، بينهم (١٥٠) فتى.

في معسكر البريج عدد من المؤسسات التابعة لوكالة الغوث تشمل اربع مدارس ابتدائية، ومركز تموين، وعيادتان ومستوصف.

منذ حادث مقتل الجندي والبريج يقع تحت الحصار العسكري المكثف. ومن الصعب وصف ما حدث وما يجري الان داخل المخيم. لأن وضعا كهذا لم يسبق له مثيل ابدا. وحالة منع التجول المستمر والحصار والتجويع شملت حتى السيارات التابعة لوكالة الغوث والصليب الاحمر وسيارة الاسعاف. حتى اعضاء الكنيست عندما زاروا المخيم ليطلعوا على ما يجري هناك دخلوا ترافقهم السيارات العسكرية وقد حاول الجيش منع تلك الزيارة بحجة ان المنطقة مغلقة عسكريا.

رواية الاهالي عن ذلك الحادث تختلف عما روجته وسائل الاعلام، ويقول الاهالي، لقد دخل ذلك الجندي يقود سيارته بسرعة جنونية، مما ادى لانقلاب السيارة، ويعتقد الاهالي انه قتل جراء ذلك، حتى الاشتعال في السيارة سببه حادث الانقلاب. طبعا، ان عملية الرجم بالحجارة هي من الامور التي تحدث يوميا في اثناء المواجهات مع الجيش.

مباشرة بعد الحادث بدأت تحركات الجيش المكثفة كرد فعل ودخلت وحدة عسكرية تابعة لسلاح الهندسة وبدأت بقياس وحدات سكنية وبتفريغها من السكان والاثاث تمهيدا لهدمها.. وتم تسجيل اسماء اصحاب المنازل وارقام هوياتهم.

وقامت جرافات الاحتلال بهدم منازل ومحلات تجارية لهؤلاء المواطنين وغيرهم ايضا، ومحطة الوقود الوحيدة في البريج التابعة لعائلة الطرزي تم هدمها ايضا.

«سعيد السمالة» مثلا لم يكن يومها في البريج، ومثله كثيرون.. ومع ذلك فقد شردهم الجيش، كعقاب جماعي، انتقاما لمقتل الجندي.

- «كلثوم اصلان»، امرأة وحيدة. لا زوج، لا ابن ولا اخ. هكذا لوحدها تعيش في بيتها، رأيناها تحمل صرة ملابس وحاجيات على رأسها وتسير في شارع خالد بن الوليد، هي ايضا تم تفريغ بيتها وطردها منه بهدف هدمه!!

- «اسمهان عبد هنية»، دخل الجنود يسألون عن زوجها فقالت لهم، انه في غزة، ضايقوها اكثر، هددوها بالاغتصاب «وبالدورا» واخيرا أجبروها على ترك بيتها وابنها الصغير (٨ شهور) والذهاب للبحث عن زوجها.

- عائشة عوض، امرأة في الثانية والعشرين من العمر هددها الجنود بالاغتصاب، ومزقوا ملابسها داخل بيتها.

- زهية الدباغ، تم ضربها بشدة وعلى بطنها وظهرها. وهناك سبع حالات لمحاولات اغتصاب على يد الجنود وسيدة اجهضت نتيجة الضرب المبرح.

تقوم سلطات الاحتلال حاليا، بعد ان تم هدم تلك البيوت والمحلات التجارية في شارع خالد بن الوليد (الرئيسي) بعملية تغيير «ملامح» المخيم، فالمدخل الرئيسي الذي يقع على الشارع الرئيسي - غزة خان يونس - جرى اقفاله. وتحويل المدخل للجهة الاخرى ليكون مشتركا مع مخيم «المغازي».

وقد تم جرف ركام البيوت والمحلات التجارية التي هدمت، للمدخل الرئيسي لتتحول الى كومة كبيرة من الحجارة والتراب ولتصبح سدا، تمهيدا لاقفال مدخل الشارع الرئيسي.

الخطر والحصار المفروض على البريج يؤدي بالتالي لحالة العقاب الجماعي. ويؤدي الى حصار اقتصادي وتجويع. ومحاولة قتل الروح المعنوية للاهالي. نتيجة لهذا الحصار يبقى اغلب الشباب والرجال خارج المخيم تحسبا من الاعتقال، ومن يقوم بدور المعيل هو النساء اللواتي يخرجن خلال ساعة من الزمن حددتها سلطات الجيش لشراء المواد الغذائية (من الثانية وحتى الثالثة بعد الظهر).

هناك خطر انتشار الامراض نتيجة ازدياد اكوام القمامة في الشوارع - وامام عيادة وكالة الغوث الاكوام الكبيرة من القمامة اصبحت خطيرة نتيجة التعفن وانتشار الذباب والجراثيم. وذلك لأن سلطات الاحتلال تمنع عمال النظافة من الوصول لهذه الاماكن ومتابعة عملهم اليومي.

ان من يدخل البريج الان من سكانه لا يستطيع الخروج. ومن يخرج لا يتمكن ايضا من العودة. حتى سيارة وكالة الغوث، وسيارة الاسعاف يشملها هذا الحصار، ولا أحد يعلم الى متى سيستمر وبالتالي الى ماذا سيؤدي.

واخيرا، فان اطفال البريج يستصرخون، اخرجونا من هذا الجحيم! وهذا الحصار والتجويع! نريد ان نعيش ونتعلم! نريد السلام.. لكن ليس في ظل الاحتلال.

فهل من سامع؟ وهل من مجيب؟ ام ان العالم يمر الان مرحلة النفاق، والركوع للدولار الامريكي؟! ولذلك فاطفال البريج يرزحون تحت وطأة الحصار العسكري، ويبيتون على الطوى ببطون خاوية!!

(بيت جن)

من الصحافة العبرية

خطوة من جانب واحد ضرورية

* لا ينبغي التسليم بالوضع الراهن. ويمكن الان القيام بخطوات تساعد على تخفيف المواجهة وتمهد الطريق لتسوية سياسية في المستقبل *

● غاد يعقوبي ●

«سمعت ثلاث ذرائع لتبرير اغلاق المناطق كلياً.

الذريعة الاولى قيلت من عدد من اعضاء حزب «العمل» وهي ان: «هذا هو الطريق لاعادة الخط الاخضر».

والذريعة الثانية قيلت في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست وهي ان: «هذا هو السبيل الاكثر نجاعة لفرض «ترانسفير طوعي» (طوعيا)، وقال عدد من اعضاء اللجنة: «انهم (العرب في المناطق المحتلة - المترجم) سيفضلون التشرد في بلدان أخرى على الموت جوعا او المعاناة من ضنك قاس».

والذريعة الثالثة اسمعت من مجموعة اليسار الراديكالي وهي أن: «هذا هو السبيل لتقريب الانفجار». وحسب رأيهم، انه في اعقاب اغلاق المناطق، ستتفاقم الصعوبات امام عرب المناطق، ولن يكون لديهم ما يخسرونه، وسينتقلون الى استخدام السلاح الناري. وستكون اضطرابات عنيفة تأتي في اعقابها تسوية مفروضة من الخارج.

ليست هناك واحدة مقنعة من هذه الذرائع الثلاث، فاثنتان منها تناقضان حتى الأسس الاخلاقية الانسانية الاولية. وجميعها لا تساعد على ايجاد تسوية سياسية.

ان التسوية الدائمة، التي تمكن من ايجاد ترتيبات أمنية بين اسرائيل والفلسطينيين، يجب ان تقوم على أساس تنازل اسرائيل عن معظم المناطق التي بايديها، وعن كل السكان الفلسطينيين تقريبا. وبالطبع في اطار اتفاق سلام وترتيبات امنية متفق عليها.

هذه النظرة صحيحة من وجهة نظر اسرائيل. وهي التي تمكننا من البقاء كدولة يهودية دمقراطية، وهي التي تقوي مكانتنا الدولية وتمكننا من ممارسة حياة طبيعية اخلاقية وانسانية.

وان استمرار الوضع القائم يعني استمرار التدهور وتفاقمه في كل مجالات الحياة القومية والاجتماعية. ويعني، صرف مواردنا وقدراتنا في مواجهة ابدية، لا جدوى لها.

يمكن التوصل الى تسوية دائمة بطرق مختلفة، ومن بينها أيضاً، انتخاب تمثيل فلسطيني - ولتكن من تكون - من اوساط سكان المناطق، وحسب ما اقترحت الخطة التي وافقت عليها الحكومة، والتي أحبطت فيما بعد.

***

وحتى في غياب احتمال واقعي كهذا، فلا ينبغي التسليم باستمرار الوضع الراهن. وان خطوة من جانب واحد افضل من استمرار التدهور الذي لا مرد له.

خطوة مثل اعادة انتشار مجدد للجيش الاسرائيلي في المناطق - واخراجه من امكنة تركز السكان الاساسية في غزة وبعد ذلك أيضاً من مدن مزدحمة في الضفة، ووضعه في محاور السير الرئيسية وكذلك في المستوطنات اليهودية وفي المناطق الحيوية الاخرى اللازمة لامن اسرائيل (فقط في منطقة القدس، وغور الاردن ومنطقة عتصيون)، ومثل هذه الخطوة يجب أن تشمل اعلاناً للسكان المحليين، لمواطني المدن وقياداتهم، انه اعتباراً من تاريخ معين سيتحملون هم مسؤولية الادارة المدنية والبلدية في مدنهم وقراهم. واضافة الى ذلك، ستكون هناك حاجة الى زيادة المراقبة على دخول عمال من المناطق الى اسرائيل، بشكل يتناقص فيه عددهم تدريجيا.

خطوات كهذه ستساعد على تخفيض حدة المواجهة وتمهد الطريق لتسوية سياسية في المستقبل، ومن الضروري القيام بهذه الخطوات على مراحل. مثلا، يمكن تنفيذ الترتيبات الجديدة في غزة اعتباراً من ١/٤/٩١، بعد اعلان مسبق للسكان والقيادة المحلية، وان ينفذ الترتيب الجديد في يهودا والسامرة اعتباراً من ١/١٠/٩١.

وعلى من يعارض ذلك، أن يفسر ما هي الفائدة من مواصلة مطاردة جنود الجيش الاسرائيلي لراشقي الحجارة في القصبة في نابلس وفي ازقة غزة، وهي اماكن يعيش فيها الفلسطينيون فقط؟ ولماذا علينا ان ندير ترتيبات المجاري ونظام فتح الحوانيت في مدن المناطق؟ وما هو المنطق في مواصلة السحق الذاتي لانفسنا وتسعير التناقض الذي لا يمكن منعه بينهم وبيننا؟

من الافضل، حسب رأيي، ان ينشغل الجيش الاسرائيلي بأمن اسرائيل وأن نستثمر مواردنا المحدودة وطاقتنا البشرية في المهمة الهامة حقاً: تطوير اسرائيل واستيعاب القادمين وابناء البلاد فيها، ولا يمكن تحقيق هذه المهمة اذا لم نرمم مكانتنا الدولية وخصوصاً شبكة علاقاتنا مع الولايات المتحدة - ومع الجماهير الامريكية، ومع اليهود ومع الكونغرس والادارة.

ذلك الذي يفضل الاستمرار في الوضع القائم فهو شريك فعلي لاستمرار التدهور والانسحاق وتراجع اسرائيل عن جوهرها واهدافها.

كلمات من قلب المذبحة

● بقلم: عايدة نصرالله ●

● بمشاعر يشوبها الغموض ركبنا الباص متوجهين الى القدس. الطريق طويلة، عشرات العيون المستطلعة تنظر عبر الشبابيك، وعيناي ضمن تلك العيون، احاول معرفة المناطق، التي اصبحت اتشوق لمعرفتها اكثر واكثر. كأنما اصبحت أعز وأعز. هكذا حال الدنيا تصبح المناطق أعز اذا ما اصبحت رمزا لشيء ما متجذر فينا. سهول، جبال ووديان تمر من امامنا، ومستوطنات تطل علينا على مشارف القدس. بعض القرى التي لا اعرفها اسأل عنها، وتغيب الاسماء عن ذاكرتي وتختلط العربية بالعبرية واحس بالعجز والجهل. واقول في نفسي «حين اعود للبيت سأدرس الخارطة من جديد»! اي خارطة؟ الجديدة ام القديمة، فهنا كل يوم تضاف مستوطنة جديدة هل سأعرف الاسماء القديمة؟!

صحوت من تفاهة افكاري ونحن نطل على القدس. نقترب من موقع المجزرة، فركزت افكاري فيما ينتظرنا؟!

وصلنا، نزلنا واحتشدنا مع باقي الوفود، دخلنا باحة «الحرم الشريف». احسست بمهابة وقدسية المكان اكثر من اية مرة في حياتي، لماذا؟ لم اجد الجواب عندها، ولكن جاءني الجواب حالما ارتفعت عيناي الى حائط الحرم وقد خرقته الرصاصات الغادرة. الحرم بجلاله تنتهك حرمته. اقتربت قليلا ورأيت «الأكف المغمسة بالدم» والمطبوعة على الحائط. شعرت بشيء ينكمش في داخلي، قشعريرة سرت في مسامات جلدي، وأحسست الاكف تستحيل وجها وعينان مستنجدتان، ثم يصرخ صرخته الاخيرة «أنا هنا، ما زلت هنا مطبوعا جسدا ووطنا على حائط الحرم». وبشكل لا شعوري وضعت كفي على الكفين المشربين بالدم وقبلتها، لماذا احيانا نتصرف بهذا الشكل. لم أدر، صاح رجل من بعيد «لا تفعلي ذلك». لكن الكفين كانا قد وضعا بصماتها على يدي.

ابتعدت قليلا. مشيت باتجاه الدم، واذا بشارع من الدماء، يمتد من مكان الحرم متجها الى ساحة الوضوء ثم الى مكان الاقصى. بقع الدم في كل مكان امتزجت وتداخلت مع بعضها البعض. التصق دم الشهداء، كدم واحد لا اسم له سوى «عشق التراب والارض». واصبحت احاذر الدوس على بقع الدم كشيء مقدس احاذر ان الوثه بخيطات القدم واسائل نفسي «ترى دم من هذا الذي بجانبي. هل هو دم الطفل مع «حقيبته اليتيمة»؟ أم دم المرأة التي لم يعرف لوجهها هوية؟ أم دم الرجل.. أم دم الشيخ.. أم.. ؟؟

لقد قال دمهم كلمتهم الاخيرة «بدمنا نحمي بقايانا، بدمنا نحمي ديارنا».

دخلت الاقصى، في زاوية ركنت ملابسهم - قميص مبلل بالدم، كوفية، مصحف، حذاء خرقه الرصاص، ورقة سجل عليها اغراض للشراء كانت بيد طفل، اشياؤهم مركونة، اشياؤهم اصبحت اوسمة فخر وخلود. بقع الدم على سجاد الاقصى ايضا. في داخله، احسست بالاختناق، ولم اجد تعبيرا في تلك اللحظات اكثر من كلمات «مظفر النواب» المذبوحة وهو يوجه صرخاته الى ملوك وزعماء العرب «حماة الديار».

«القدس عروس عروبتكم
يا اولاد القحبة
....
القدس عروس عروبتكم؟
أهلا
فلماذا أدخلتم كل السيلانات الى حجرتها
ووقفتم تسترقون السمع وراء الابواب
لصرخات بكارتها
وسحبتم خنجركم وتنافختم شرفا
وصرختم فيها ان تسكت صونا للعرض..
فأي قرون انتم
خلوها دامية في الشمس بلا قابلة
ستشد ظفائرها وتقيء الحمل عليكم
ستقيء الحمل على عزتكم
ستقيء الحمل على اصوات اذاعتكم
ستقيء الحمل عليكم بيتا بيتا وستغرز اصبعها في أعينكم»

بقيت كلمات مظفر تكرر اصداءها في رأسي ونحن نتوجه الى مستشفى المقاصد. جلسنا في مكتبة المستشفى. المكتبة التي استعملت كجناح للولادة يوم المجزرة هربا من الغاز المسيل للدموع الذي قذف على المستشفى ايضا. وبدأ احد الاطباء، الذين عاشوا لحظات الجريمة بالحديث، ولكنه ما ان بدأ حتى اجهش بالبكاء، وأشاح بوجهه جانبا، وخلته يقول عندما أشاح بوجهه: «لا تنظروا الى دموعي، انا الرجل الطويل العريض، المهيب، ابكي لأني انا ملاك الرحمة، انا المنقذ الدائم وقت الشدائد وجدت نفسي عاجزا وانا اتلقى كتلا ادمية، اجسادا ممزقة، الكبد خارج البطن، تناثرت المخ على الارض مسكوبة، اولئك لم استطع اعادة الحياة لهم لهذا أبكي».

وازاء ذلك المنظر وانا ارى الرجال امامي تبكي، شعرت بقلبي المشرد يجول في ساحتين، في مآقي العيون المليئة بالدموع، وهناك في ساحة الحرم حيث الأكف المغمسة بالدم. تذكرت يدي التي لامستها، فركتها ببعضها البعض وداريت هواجسي التي لم يحس بها احد، نظرت الى المآقي المحمرة مرة اخرى، لكن عيناي جف بها الدمع، كل شيء انكمش في داخلي حتى أحسست ان صحراء تلفني من جميع الجهات حين استحالت دموعي الى شيء من الغضب والقهر الصخري.

توجهنا للجرحى، لم اشعر بقوة كتلك التي شعرتها وانا اطل في عيونهم التي تنضح بالامل، ولم اشعر بالضعف كما شعرت امام ذلك الطفل وهو يبتسم عندما تقدمت منه وقلت «شد حيلك يا بطل» فضحك ببراءة وقال برجولة: «ولا يهمك».

انتهت الزيارة وكل بقعة دم عالقة في ذهني تقول: اشهدوا على مذبحة والأكف المطبوعة على حائط الحرم تقول: «أنا موجود، انا موجود، موجود».

(ام الفحم)



من ارخميدس الفلسطيني الى سيد عبد الواحد المصري

● صديقي سيد عبد الواحد.. وجدتها.. وجدتها!

اعرف انك الان ستقول لي تفضل يا ارخميدس الفلسطيني ماذا وجدت؟ ولكني سأفاجئك مثل كل مرة.. لان الاكتشاف الذي توصلت اليه هو اسمك الذي لم نلتفت اليه في نقاشاتنا السابقة.. لا تضحك فان الامر جدي.

هل تمعنت مرة واحدة في اسمك؟ فانت سيد وعبد في آن واحد.. ستقول لي: ان اسم ابي عبد وانا اسمي سيد وفي النهاية نحن جميعا عبيد الله.. لن اناقشك في اننا عبيد الله، ولكني سأختلف مع ابيك الذي اسماك وهو مقتنع ان السيادة والملك لله وحده فلماذا اذن سمّاك «سيد»!!.. لا تغتظ وترفع صوتك قائلا: ادخل للموضوع مباشرة!!.. آسف جدا يا صديقي فعليك ان تتحملني قليلا لان الاكتشاف الذي توصلت اليه مثير جدا.

لقد جرت العادة عند العرب ان يسموا الاشياء بعكس ما هي عليه تيمنا بان تصبح كما يرغبون.. فمثلا كلمة قافلة، والتي تعني راجعة، اطلقوها على المجموعة المسافرة اي الراحلة. ومع انهم يرونها بأعينهم وهي ذاهبة فقد اطلقوا عليها اسم الراجعة او القافلة تيمنا بأن تعود.. ومثل آخر.. يسمى الطفل المولود مع عاهة باسم كامل او سالم على اساس ان الاهل يأملون ان يشفى ويصبح كما سمي مع انهم عندما اسموه كانوا متأكدين من مرضه..

لا تظن اني اشك بإيمان ابيك، واعرف جيدا انه يريدك ان تكون عبدا لله وحده، ولكنه عندما اسماك «سيد» كان يعاني من العبودية، ليس لله فحسب بل لاخيه الانسان. واظن ان اباك يعرف تماما ما قاله عمر بن الخطاب: «كيف استعبدتم الناس، وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».. ولكن اباك كان يأمل بأن تكون على عكسه لذلك اسماك «سيد».

ستقول لي: نحن اسياد في بلدنا.. اعرف ان اسم سيد هو اسم شائع فقط في جمهورية مصر العربية، ولكنه مجرد طموح، ولا اتفق معك بأنه اسم على مسمى. ولا اتفق معك اذا قلت لي اننا نسمى لاننا نكون اسيادا في بلدنا.. فقط اريد ان اذكرك بأنه في عهد جمال عبد الناصر الغيت القاب الباكوات والباشوات وكادت في حينها تختفي..

● جمال عبد الناصر ●

ولكن مخاطبة الناس اليوم في مصر لا تكاد تخلو من الالقاب.. وصدقني ان جميع من زاروا مصر من معارفي الفلسطينيين كانوا يتكلمون عن هذه الظاهرة التي ارجعتموها دون ان يأمركم احد بذلك، ولكن بعفوية الشعب الذي تعود على الظلم والظالمين، ولا يسعى الى تغيير الحال.. ومن عندكم جاء المثل: «سألوا فرعون من فرعنك؟ قال: لم أجد احدا يردني». ستسألني: الا يحدث عندكم نفس الشيء؟

سأذكرك بأغنية يغنيها الشيخ امام بتوزيعه الخاص والتي يقول مطلعها: «يا موال الهوى.. يا موالية.. طعن الخناجر ولا.. حكم الخسيس بيه».

هذه الاغنية هي من الفولكلور الفلسطيني، وقد اختارها الشيخ امام وصديقه نجم، لأنها تعبر عن رفض الشعب الفلسطيني للخنوع والعبودية، ولكي تكون عبرة لكل مصري يطمح الى التحرر ورفض الذل.. ولكن انت تذكر جيدا حينما اتيت الى مصر وسألتك عن الشيخ امام، فوجدتك لا تعرفه، وكنت اعرفه انا منذ اكثر من عشر سنوات، وطبعا كنت اعرف الاغنية قبل ذلك بكثير.

● الشيخ امام ●

صديقي سيد عبد الواحد.. كنت دائما تقول لي انت مثل اخي ولكني كنت وما زلت افضل كلمة صديقي، لان الاصدقاء نختارهم. اما الاخوة فهم مفروضون علينا.. وانت تعلم كيف اساءت الدول العربية الى بعضها تحت اسم «الاشقاء العرب». واكبر مثل ما حدث في لبنان.. وقد كنت فعلا صديقي، وانا اتصور ان الاصدقاء في الغربة هم الوطن الثاني، وبدونهم تشعر انك غريب فعلا.. واليوم اكتب لك هذه الرسالة وانا مشتاق اليك كثيرا.. مشتاق لذلك الوطن الثاني، واعترف لأنني ناقشتك في اسمك، فأنا ايضا اسماني ابي اسامة على اسم الاسد، وكان يحلم بأن اكون قويا مثل الاسد، لأنه قضى فترة كبيرة في السجن وشعر حينها بضعفه الحقيقي.. ولكني خيبت امله، فأنا اليوم ضعيف البنية كما تعلم، لا اقوى على مصارعة ارنب..

في النهاية.. لا يوجد عندي جديد اخبرك به عن احوالي، ولكن اختي تهديك السلام، واعتقد انك ما زلت تذكرها، فهي تريد زيارة مصر مرة اخرى، رغم اني حذرتها من الجو العام المعادي للفلسطينيين عندكم، ولكنها قالت لي: سأذهب ولن اخاف، فان صديقك سيد عبد الواحد سوف يحميني.. وقد وافقتها على ذلك.. ارجو ان تكون عند حسن ظني وظنها كما عهدتك، وارجوك بأن تهتم بكل فلسطيني يزور القاهرة وتحميه من «اولاد الذين». فهم اخوتك كما كنت تقول لي دائما، وسوف يأتي اليوم الذي تحقق فيه حلمك وتزور بلادنا، وعندها لن تندم انك قمت بالواجب ذات يوم..

صديقي سيد عبد الواحد.. جميلة هي الحرية.. والى اللقاء و.. نحن احرار.

اسامة مصري
وادي النسناس ـ حيفا

حكاية العروسة لبلبة
التقليد سبب شهرتي

● «لبلبة».. ما حكاية هذا الاسم ومن اطلقه عليك لأول مرة؟

ـ كنت في الخامسة او السادسة من عمري عندما بدأت علاقتي بالكاميرا لاول مرة. من خلال فيلم «حبيبي سوسو» مع اسماعيل ياسين وليلى فوزي. وعندما رآني المخرج الراحل نيازي مصطفى والسيناريست ابو السعود الابياري اتكلم وارد على اسئلتهم بطريقة «ملبلبة» اي بخليط من الجرأة واللباقة والسرعة في الردود فاتفقا لحظتها على اطلاق اسم «لبلبة» عليّ والذي لازمني حتى هذه اللحظة!

● هل كان لموهبتك في التقليد فضل في شهرتك؟

ـ التقليد هو السبب الحقيقي وراء شهرتي، وبدأت موهبة التقليد عندي من سن مبكرة للغاية ـ الثالثة تقريبا ـ فلم أترك فردا من افراد العائلة او ضيفا الا وقمت بتقليده واصبحت الاسرة تشجعني على هذا وتطلب مني تقليد بعض اقرباننا او البواب والشغالة وكنت الاقي استحسانا، وعندما بدأت علاقتي في السينما فكرت والدتي مع ابراهيم عاكف ـ مؤلف الاغاني ـ ان يكتب لي «اسكتش» اقلد فيه الفنانين وان يكون ذلك ضمن احداث الفيلم، ونجحت التجربة نجاحا طيبا وكانت سببا في شهرتي.

● قلت: وماذا كانت ردود افعالهم؟

ـ لم يعترض احد من زملائي وزميلاتي النجوم بل كان معظمهم يضحكون من قلوبهم على طريقتي الكاريكاتورية في تقليدهم.. ما عدا.. الفنانة نجاة، وان كانت لم تخبرني بذلك وجها لوجه، وانما قالته لاصدقاء.. والحقيقة ان الحق كان معها، فقد صعدت لتقليدها في حفل بسينما قصر النيل، وشاءت الظروف ان تصعد هي بعدي مباشرة للغناء، فما ان وضعت يدها على شعرها حتى ضج المسرح بالضحك، وكذلك فعلوا مع كل حركة منها لأنني كنت سبقتها في كل هذا!! فغضبت.. ولكننا تصالحنا.

● اي الشخصيات كانت تجذبك لتقليدها؟

ـ اولا: انا لم اقلد الا الشخصية التي احببت صاحبها، فمن كان ثقيلا عليّ تركته.. واسهل شخصية قمت بتقليدها هي ماجدة الصباحي لأن حركاتها مميزة جدا اما اصعب شخصية في التقليد فكانت الفنانة شادية.

● السينما لم تظلمني ●

● الملاحظ ان اعمالك السينمائية في مرحلة الطفولة كانت اكثر وانضج.. فهل غدرت بك السينما ام ماذا!؟

ـ لا.. لم تغدر بي السينما ولم تظلمني، بل حدث انني في بدايات ظهوري حققت انتشارا مدويا على الشاشة الفضية ثم جاءت مرحلة ابتعدت انا فيها عن السينما وهي مرحلة ما بين الطفولة والنضوج اكتفيت خلالها ان شاركت في حفلات للتلفزيون ولاضواء المدينة، وما ان دخلت في مرحلة النضوج حتى تزوجت وابتعدت تماما عن الفن، وعندما حدث الانفصال بيني وبين زوجي عدت الى السينما فكانت عودة متأخرة بعض الشيء ولكن سارت خطواتي منتظمة ومعقولة.

● ايضا.. رغم نجاحاتك القوية مع الفيلم الاستعراضي في بدايات ظهورك.. الا انك قد هجرت هذا اللون من الفن!

ـ لم اهجر السينما الاستعراضية، ولكن دعنا نعترف بأن هذا الزمن ليس زمن الفيلم الاستعراضي ولا اقصد طبعا عدم حاجتنا اليه، بل اقصد التكاليف الباهظة التي تتطلبها هذه الافلام وبالتالي هروب المنتجين منها، ايضا اعتقد ان كتاب هذه النوعية من الافلام قد اندثروا!!

● وماذا عن الاطفال.. هل نسيت لبلبة التزامها الفني تجاههم؟

ـ من قال هذا.. لقد عاهدت نفسي انني اذا قدمت في العام عشرين اغنية للكبار فلا بد ان يكون هناك مثلها للاطفال رغم العناء الشديد في اختيار الكلمة المناسبة لهم.

● قلت قبل ان اتركها: ما حكاية «العروسة لبلبة»؟

ـ ضحكت ثم اجابت: لقد اتصلت بي يوما احدى الشركات التي تقوم بتصنيع لعب الاطفال وعرضت علي القيام بانتاج «دمية» للاطفال يطلقون عليها «لبلبة» وان يقوموا بتصنيعها لتأتي مطابقة لي الى حد كبير بما في ذلك شكل الوجه والفساتين ولون البشرة والعينين والشعر، ليقف هذا النموذج ندا للنماذج الاجنبية التي انتشرت مؤخرا، ولكن اصارحك بأنني ما زلت مترددة في قبول العرض.

(عن «صباح الخير» المصرية)

* في طفولتها بهرت جمهور السينما بتميزها تمثيلا وغناء ورقصا وزادت على كل ذلك بتفوقها في تقليد نجوم ونجمات الطرب وقتها.. كل ذلك وعمرها لم يتعدّ (٦) سنوات.. وفي سن النضوج اختفت لتتزوج او تزوجت لتختفي ولكنها عادت بعد غياب سنوات لحبها الاول: الفن... ورغم انها عادت اكثر نضوجا تمثل وتغني وتتحرك وتقلد *

«قبّلني بقوة» بدل الموسيقى العسكرية

● برازيليا ـ «و.ص.ف» ـ كشفت الصحافة البرازيلية ان رئيس الفرقة الموسيقية العسكرية للرئاسة البرازيلية عوقب بالتوقيف ثلاثة ايام لاعطائه تعليمات للفرقة بعزف اغنية مثيرة بعنوان «قبلني بقوة» بدلا من موسيقى عسكرية خلال تقليد وزيرة الاقتصاد زيليا كاردوسو دي ميلو وساما عسكريا.

واعتبر تصرف اللفتنانت جيرالدو ميندونسا دي ليما رئيس فرقة «تنين الاستقلال» وقحا خصوصا وان الجميع في البرازيل يعلم ان الاغنية ذاتها اثارت فضيحة بمناسبة عيد الميلاد السابع والثلاثين للانسة دي ميلو.

وكان وزير العدل برناردو كابرال (٥٨ سنة) كشف في تلك الليلة علاقته بالوزيرة اذ رقص معها متعانقين لاكثر من عشرين دقيقة على لحن الاغنية الشهيرة «بيسامي موشتو». وبعد بضعة ايام في منتصف تشرين الاول الماضي ارغم كابرال المتزوج على الاستقالة.

وذكرت الصحافة البرازيلية ان دي ليما كان اذا الضحية الثانية لـ «بيسامي موتشو». الا انها لم تستبعد ان يكون تصرف رئيس الفرقة الموسيقية الملئ بالتحدي ناجما ليس عن رغبته القوية في اثارة السخرية فحسب بل كذلك عن رغبته في لفت الانتباه الى رواتب العسكريين البرازيليين. واوضحت الصحافة ان استياء يعم الثكنات بسبب قيود في الموازنة قررتها دي ميلو لتقويم اقتصاد البرازيل.

الاسكندرية تحتضن اول جامعة دولية باللغة الفرنسية

● الاسكندرية (مصر) ـ «و.ص.ف» ـ شارك في افتتاح اول جامعة دولية باللغة الفرنسية (يوم ١١/٤) في الاسكندرية (شمال مصر) اربعة رؤساء من بينهم الرئيسان فرنسوا ميتران وحسني مبارك وعدد من الوزراء وممثلو نحو اربعين بلدا.

وقد سميت هذه الجامعة باسم الرئيس السنغالي السابق وعضو الاكاديمية الفرنسية ليوبولد سيدار سنغور. وقد انشئت لتأهيل الكوادر للمساهمة في تنمية افريقيا.

وفي الواقع فان اطلاق تسمية جامعة على هذه المؤسسة التعليمية العليا التي تستقبل طلابا مجازين انهوا دراستهم الجامعية ليس دقيقا. وهؤلاء الذين لن يتجاوز عددهم المئتين عندما ستكون الجامعة قادرة على العمل بطاقتها المتوقعة، يتم اختيارهم من بين مرشحين يحملون اجازات جامعية ولديهم خبرة مهنية. وهناك حاليا نحو مئة طالب يتابعون دراستهم فيها منذ تشرين الاول الماضي. وقد انشئت حتى الان دائرتان.. دائرة تتمحور حول الصحة والتغذية والثانية حول التمويل ومشاريع التنمية. ومن المقرر انشاء دائرة للبيئة في الاشهر المقبلة.

وينتظر ان تشهد الاسكندرية مشروعا كبيرا اخر خلال السنوات المقبلة وهو انشاء المكتبة العامة الضخمة في ثاني اكبر المدن المصرية والتي ستستوعب ٨ ملايين كتاب في المدينة التي عرفت ازدهارا في القدم والتي اصيبت بنكبات كثيرة ما بين استيلاء يوليوس قيصر عليها عام ٤٧ ق. م والفتح الاسلامي في القرن السابع الميلادي.

● الاحد ـ ٩٠/١١/١١ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «اربد حلاه»
١٨,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» في ميادين العلم والتكنولوجيا
١٩,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ ـ «رياضة ـ الهدف الاول»
٢٠,٣٠ ـ برنامج الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ «سلالة» ـ الحلقة (١٩٤)
٢٢,٣٠ ـ البرنامج التربوي الفني «مزاج»
٢٣,٠٠ ـ «تشارلي شمبانيا» مسلسل جديد في اربع حلقات
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٠ ـ «الحياة بدون جورج» والحلقة الاخيرة
٠١,٠٠ ـ «المحلفون يقررون» والحلقة الاخيرة بعنوان «الاحتفال المميت»
٠١,٢٠ ـ نهاية الارسال

الحكومة تبحث، اليوم، وضع «الامن

● تتمة من ص ١ ●

«نحن في حرب وستجعل الرشاشات تتكلم في هذه الحرب»! واردف قائلا ان «هدفنا طرد العرب من اسرائيل الكبرى»!! وحول التهديدات التي اطلقها عدد من المسؤولين والناشطين في حركة «كاخ» ضد شخصيات في المعارضة اليسارية، أكد فدرمان ان حركته «ليس في نيتها التعرض لليهود»! وقال « ... هناك اشخاص غاضبون جدا من اليسار»!

من جهته، أكد النائب يوسي سريد (راتس)، امس (السبت)، انه «يشعر انه غير مطمئن بوعوده» الناطق باسم «كاخ».

من جهة ثانية، مددت محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاول (الجمعة)، بخمسة ايام فترة اعتقال احد افراد حركة «كاخ»، ويدعى بن تسيون غوبشتاين من مستوطنة «نفوح» في منطقة نابلس للاشتباه بان له ضلعا في حادث قتل المواطنين الفلسطينيين المسنين على مشارف قرية اللبن الشرقية.

ويسود الاعتقاد لدى الشرطة ان هذا الحادث وقع انتقاما لحادث اغتيال مئير كهانا. وقال قاضي المحكمة، بهذا الشأن، انه تم جمع مواد ومعطيات استخباراتية قد تكون اداة ضد المعتقل.

وذكر «صوت اسرائيل» ان المعتقل لا يتعاون مع محققي الشرطة ويلتزم جانب الصمت. وقد طالب محامي المعتقل بعدم اعتقال موكله «لمجرد ارائه السياسية»! وقال ان موكله يمتلك سيارة من نوع «كورتينا» وهي لا تشابه السيارة الاسرائيلية التي استقلها الشخص الذي اطلق النار في قرية اللبن الشرقية.

من جهة ثانية، قررت محكمة الصلح في القدس اخلاء سبيل يكوتيئيل بن يعقوب من حركة «كاخ» الذي كان اعتقل يوم الخميس الاخير وذلك «لعدم توفر معطيات كافية» لتمديد فترة اعتقاله بناء على طلب الشرطة، وقد تم اخلاء سبيله بكفالة مالية قدرها عشرة الاف شيكل.

من جهة اخرى، ادخل الى مستشفى «رمبام» في حيفا، امس الاول (الجمعة)، الشرطي حنا ابو شقرة من حرس الحدود الذي كان اصيب في رأسه اثناء مراسم تشييع جثمان مئير كهانا، وذلك بعد ان طرأ تدهور على حالته الصحية.

وكان الشرطي قد شعر بآلام شديدة في رأسه أدخل على إثرها الى مستشفى صفد، الا انه تقرر فيها بعد نقله الى مستشفى «رمبام» بعد ان طرأ تدهور آخر على حالته الصحية.

هذا وتم، امس الاول (الجمعة)، تمديد فترة اعتقال احد اعضاء حركة «كاخ» باربعة ايام، والذي يشتبه بأنه رشق الشرطي المذكور بالحجارة في مدخل مبنى التلفزيون في حي «روميما» يوم الاربعاء الاخير.

من جانب اخر، ذكرت مجلة «يروشلايم» في عددها الصادر امس الاول (الجمعة)، ان ملف التحقيق ضد ثلاثة من نشطاء حركة «كاخ» الذين اقتحموا قبل نحو تسعة اشهر منزل فيصل الحسيني وقاموا بمهاجمته ، قد تم اغلاقه في الاسبوع الماضي بدعوى «عدم توفر الاهتمام العام بالتحقيق والدعوى»!

وكان نوعام فيدرمان، الناطق بلسان حركة «كاخ» وصل سوية مع نشيطين اخرين من الحركة ، هما تيران بولاك وباروخ مارزيل في ساعات الليل الى منزل الحسيني وقاموا باقتحام الباب المغلق وبمهاجمة الاشخاص الذين كانوا في المنزل.

وتم اعتقال الثلاثة واجراء تحقيق معهم، تعهدوا خلاله بعدم الاقتراب بعد الان من الحسيني ، افرجت على اثره الشرطة عنهم بكفالة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل لكل واحد منهم.

تعزية

الى زوجة الفقيد وابنائه وبناته وعموم آل صليح وانسبائهم في عيلبون والخارج بوفاة المرحوم

جريس يوسف صليح
«ابو سمعان»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات ـ عيلبون

وزير الخارجية الصيني يصل اليوم

● تتمة من ص ١ ●

ضرورة ايجاد تسوية عن طريق التفاوض لهذه الازمة واستبعاد خيار اللجوء الى القوة.

وفي تصريح صحفي مقتضب اشار كيشان من ناحيته الى انه متفق مع نظيره الاردني على «ادانة الهجوم العراقي على الكويت». وأكد على «ضرورة بذل كل الجهود الممكنة بهدف التوصل الى حل سلمي» للازمة.

وفي ما يتعلق بممارسة حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن على اي مشروع قرار ينص على استخدام القوة ضد العراق قال كيشان انه لا يستطيع ان يحدد موقف بلاده «طالما لم يطرح مثل هذا المشروع امام المجلس».

واضاف ان «مثل هذا الاقتراع لا يمكن تقديمه قبل ان يتم التشاور حوله وخوض نقاشات عميقة بصدده».

وفي هذا السياق انهى وزراء خارجية سوريا ومصر والسعودية، فاروق الشرع وعصمت عبد المجيد والامير سعود الفيصل، مساء أمس، الاجتماعات التي عقدوها في دمشق منذ امس الاول الجمعة لايجاد حل سياسي لازمة الخليج.

واطلع الوزراء الثلاثة ، امس السبت، الرئيس السوري، حافظ الاسد، على محادثاتهم. وكانوا تبادلوا، امس الاول الاراء حول التطورات في الخليج منذ لقائهم الاخير في جدة.

وقالت الاذاعة السورية ، امس، ان الوزراء الثلاثة اتفقوا على «ضرورة العمل الجاد لتجنب الخطر وبذل كل ما يوسع العرب لابعاد شبح الكارثة عن العراق الشقيق وعن المنطقة». واضافت ان اللقاء الثلاثي «يتوخى مصلحة العرب ويساند العدل والسلام لكل العرب».

وقال عبد المجيد، لدى عودته الى القاهرة مساء أمس، ان مواقف الدول الثلاث من الازمة ووسائل معالجتها «متطابقة».

من ناحية اخرى افادت وكالة الانباء السورية ان الوزراء الثلاثة استعرضوا «نتائج الاتصالات على الصعيدين العربي والدولي والمشاورات الجارية في الامم المتحدة حول ازمة الخليج».

واعرب رئيس المجلس العسكري السوداني الحاكم، الفريق عمر حسن البشير، امس السبت، عن تفاؤله بايجاد مخرج سلمي لازمة الخليج مشيرا الى امكانية التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض بين الدول العربية.

وقال البشير في مؤتمر صحفي عقده في بكين «هناك مجال للتسوية عن طريق التفاوض بين الدول العربية».

وفي ما يتعلق باحتمالات وقوع حرب أكد البشير انه «لن تقع حرب لاننا (الدول العربية) نعي تماما النتائج المدمرة التي يمكن ان يخلفها وقوعها».

واشار من ناحية اخرى الى شبه تطابق في وجهات النظر مع الصين حول ازمة الخليج. وقال ان «جميع مواقفنا المشتركة تفضل تسوية عن طريق التفاوض على الوسائل العسكرية».

المضافة

غمزات!

- تبدو الشهامة من خلال العمل.
- من يحترم عمله ينجح ويكسب.
- من يسرع مع المسرعين يتأخر معهم اذا تأخروا.
- العمل الكبير يتطلب تركيزا كبيرا.
- كل فنان يحب سماع اراء الناس في انتاجه، لكنه يفضل الاطراء.
- في الظروف الاجتماعية المختلفة يتصرف الناس بأساليب مختلفة.
- يحصل المتخلف المتملق، احيانا، على نسبة معينة من مستقبل التقدمي المنفتح.
- ما ارهب الساعة التي يفقد فيها الناس قيمهم الاخلاقية.
- مهما طال الزمان، فلا بد من ان يترك الشريف بصمة قدمه على وجه النذل.

موقف!

- قال الكاتب الروسي نيكولاي غوغول:

كل حال يتحول، وكل شيء في هذا العالم قابل للتغيير والتبديل الفجائيين.

من امثال الشعوب!

- يقول مثل اسباني:

خرج من مفصلة الباب.
اما المثل العربي فيقول:
خرج عن طوره، اي فقد اتزانه.

من تقاليد الشعوب!

* حينما يذهب العريس التتري لطلب يد من اختارها قلبه يهدده والدها بالقتل اذا اقترب من الخيمة.

ويأخذ الوالد هدايا العريس، لكنه يقيد ابنته بحزام جلدي سميك، ويقودها الى مكان ما في السهب.

واذا تمكن العريس، حتى مغيب الشمس، من تجنب اطلاق النار عليه من قبل اهل العروس، واذا تمكن من الوصول اليها ونقلها الى خيمته، يصل الزفاف التتري الى نهايته السعيدة.

مع المشاهير!

* فيودور ايفانوفيتش شالابين (١٨٧٣ ـ ١٩٣٨) كان مغنيا روسيا كبيرا، واشترك في اروع الاوبرات الاوروبية والامريكية. ولا يستطيع، حتى يومنا هذا، اي مغن القيام بالادوار التي قام بها افضل منه.

وقبل العديد من الاعوام عرضت على المسرح الكبير (بلشوي) في موسكو اوبرا «دون كارلوس» للمؤلف الموسيقي الايطالي المشهور فيردي.

وغنى، الى جانب شالابين، المغني الفذ فاسيلي روديونوفيتش بيتروف.

وتجدر الاشارة الى ان بيتروف كان يسجد امام صوت شالابين، وان شالابين كان يبجل صوت بيتروف.

وقبل بداية المشهد الثالث من الاوبرا قال بيتروف لشالابين:

ـ سأكون اليوم افضل منك، يا فيودور!

ـ لا لن تكون ـ اجاب شالابين.

وبدأ المشهد. وغنى بيتروف، الذي وهبته الطبيعة صوتا جهوريا، بأعلى صوته، وكأنه الرعد. وللتو فهم شالابين انه لن يستطيع مجاراته بالنغمة العالية. فانطلق يغني بهمس. وخيم الصمت العميق على القاعة. ثم انفجرت عاصفة من التصفيق والهتاف.

وبعد اسدال الستارة قال شالابين لبيتروف:

ـ هل رأيت! لقد فزت عليك، لأنك تزعق فقط.

سبب!

* خلال سير احدى قضايا الطلاق في محكمة في مدينة «غاردين سيتي» في ولاية ميتشيغان الامريكية اورد المدعي السبب التالي:

ـ حينما عدت، بعد شهرين من الحادثة التي حلت بي في الطائرة الرياضية، من المستشفى الى البيت، استقبلتني زوجتي، التي اصابتها المفاجأة، بالقول:

ـ يا الهي! الا تزال على قيد الحياة!

سنضطر، الان، الى اعادة النقود التي حصلنا عليها من شركة التأمين على الحياة.

وصادق الحاكم على طلب الطلاق فورا.

ليس للوجه الكشر!

* المدعو لصاحب الدعوة:

ـ اشكرك من اعماق قلبي على دعوتي الى الاحتفال. وهل سيكون عدد المدعوين كبيرا؟

ـ ابدا، بعض الظرفاء وانت.

* * *

* بعد انتهاء السهرة، وعند الباب، قالت زوجة الضيف لزوجة المضيف:

ـ كانت سهرة ممتعة ولطيفة.

ـ نعم، نعم ـ اجابت المضيفة ـ لكن خسارة انه لم يأت اخرون لتسليتنا.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * لغز رقم (١٥٣) * *

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■	□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	١
■	■	□	□	□	□	□	□	■	□	□	□	٢
□	□	□	□	■	□	■	□	□	□	□	□	٣
□	□	■	■	□	□	□	□	□	□	□	■	٤
□	□	□	□	□	□	□	■	■	□	□	□	٥
□	□	□	□	□	■	□	□	■	□	■	□	٦
□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	□	٧
■	■	■	□	□	□	□	■	□	□	□	□	٨
□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	■	□	٩
□	□	□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	١٠
□	□	□	□	□	■	■	□	□	■	□	■	١١
□	□	□	■	■	□	□	□	□	□	□	□	١٢

● اعداد: جمال مرعي ـ سويسرا ●

افقيا:
١ ـ ان العيون التي.. قتلتنا ثم لم يحيينا موتانا
٢ ـ لجأ ـ كاتب مسرحي فرنسي (معكوسة)
٣ ـ طلقاء (معكوسة) ـ صمت
٤ ـ لقب عبد الرحمن الداخل ـ للنفي
٥ ـ جبال اوروبية (غير معرفة) ـ الدرج
٦ ـ احصى ـ شاعر امريكي
٧ ـ بطلة شكسبيرية ـ ازف
٨ ـ ضمير نصب للمتكلم (معكوسة) ـ غليون (اجنبية)
٩ ـ اللص الظريف
١٠ ـ أظهر ـ جزيرة ايطالية
١١ ـ بحر ـ مذياع
١٢ ـ الظافر ـ كيل

عموديا:
١ ـ حيوان قارض ـ الاسم الاول لرئيسة وزراء الهند سابقا
٢ ـ يستمر ـ للنداء ـ خاطر
٣ ـ فاتح الاندلس
٤ ـ طليق ـ صاحب نظرية النشوء والتطور
٥ ـ بعاد ـ انتشر ـ التعب
٦ ـ من الضمائر ـ من مؤلفات نجيب محفوظ
٧ ـ قطر عربي (معكوسة) ـ صوت الجرس (معكوسة)
٨ ـ فك ـ حكمت مصر اواسط القرن الثالث عشر
٩ ـ احرف متشابهة ـ متماثلان ـ من الانتهاء (معكوسة)
١٠ ـ من النار (معكوسة) ـ سلاح قديم ـ من الاشجار
١١ ـ سفينة فضائية امريكية (معكوسة) ـ احرف متشابهة
١٢ ـ الاسم الاول لاديب لبناني ـ اثداء

حل لغز رقم (١٥٢)

افقيا:
١ ـ الاهالي
٢ ـ يونيسيف ـ حب
٣ ـ واقدي ـ طبرق
٤ ـ سنّ ـ يلوم
٥ ـ حسرات
٦ ـ احسب ـ معروف
٧ ـ درب التبانة
٨ ـ روك ـ هل ـ عاد
٩ ـ بي ـ إن
١٠ ـ سهيلة ـ صقوة

عموديا:
١ ـ يوسف ادريس
٢ ـ اوان ـ حروبه
٣ ـ ل. ن. ق ـ حسبك
٤ ـ ايدي سبأ ـ جل
٥ ـ رتيبه ـ ل.ل
٦ ـ اي ـ اهتمام
٧ ـ طفل ـ تعب ـ نص
٨ ـ يط ـ راع
٩ ـ حُر ـ موناكو
١٠ ـ طبقة ـ فهد

● اخبار من دولة فلسطين ●

ضابطان يهددان بقتل شاب من جنين «اذا لم يسلم نفسه خلال عشرة ايام»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدد ضابطان بقتل الشاب ياسر توفيق حزبون (غزاوي) (١٦ عاما) ما لم يقم بتسليم نفسه لسلطات الحكم العسكري الاحتلالي في جنين خلال عشرة ايام.

جاء هذا التهديد بشكل شبه مباشر عندما خاطب المذكوران والد الشاب في حي «جبل ابو ظهير» في جنين بالقول انه في حالة عدم تسليم ياسر لنفسه فسوف تجده العائلة «ممدداً على التخت» حسب تعبيرها. وخلال عملية المداهمة للمنزل صادر الضابطان صورتي شخصيتين للشاب غزاوي.

تنكيل احتلالي بمصور صحفي فلسطيني يعمل لصالح شبكة تلفزة بريطانية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تصادف ان تواجد المصور الصحفي الزميل ماهر شلبي في رام الله (وهو يعمل لصالح شبكة التلفزيون البريطانية «فيز نيوز») عندما هاجم جنود الاحتلال الشبان في رام الله ظهر الاربعاء الماضي فأخذ في التقاط الصور لعملية الصدامات والاعتقالات التي جرت في المنطقة. وعندما انتبه الجنود للزميل شلبي اوقفوه عن مواصلة التصوير واقتادوه الى مقر الحكم العسكري ليحتجزوه هناك نحو (٥) ساعات مورست عليه خلالها ضغوطات ومحاولات لمصادرة الكاميرا التلفزيونية التي بحوزته. ولما لم يفلحوا حاولوا الصاق تهمة «التصوير في منطقة عسكرية» بالزميل شلبي حسبما قال لمراسلنا بعيد اخلاء سبيله مساء اليوم ذاته.

ويذكر ان شلبي تعرض في اوقات متعددة سابقة الى حملة من الاحتجازات كان اخرها قبل بضعة ايام فقط.

اهالي حوسان يمنعون التلثم في الساعات «غير الحامية»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قرر اهالي قرية حوسان (بيت لحم) منع شبان القرية من التلثم والكشف عن هوية كل من يفعل ذلك خاصة في الساعات التي لا يكون فيها مواجهات وصدامات مع قوات الجيش.

وجاء هذا القرار اثر مشاورات ولقاءات مكثفة وسريعة جرت في اوساط الاهالي عقب قيام «ملثمين» مساء يوم الثلاثاء الاخير بسرقة مصاغ ونقود تقدر بـ (١٨٠٠) دينار اردني من منزل المواطن سميح سعد شوشة.

ويفيد الاهالي ان زوجة المواطن المذكور (فريال - ٢٥ عاما) كانت وحدها مع اطفالها الثلاثة عندما داهم منزلها الملثمون ورشوها بغاز مخدر ثم كمموها وعبثوا بالمنزل وسرقوا النقود والمصاغ الذهبي وبعض الاوراق الثبوتية والرسمية وغادروا المكان.

اثر اعتقال صحفي من غزة:

رابطة الصحفيين العرب تستنكر التنكيل الاحتلالي المستمر ضد الصحفيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة مواصلة سياسة اغلاق المكاتب الصحفية الفلسطينية واعتقال الصحفيين والتي كان اخرها يوم الاربعاء الاخير حيث تم اعتقال الصحفي عادل الحنا من غزة واغلاق مكتبه في المدينة بأمر عسكري لمدة عام فيما اغلقت قوات الاحتلال مكتبي صحفيين اخرين غزة ايضا.

كما استنكرت الرابطة تحويل اعتقال الصحفي نجيب فراج الى امر اداري لمدة عام كامل.

وطالبت الرابطة رئاسة اتحادي الصحفيين الدوليين في بروكسل التدخل والعمل على الغاء الاجراءات الاحتلالية ضد الصحافة الفلسطينية.

اغلاق مكتب «سنابل» بصورة مؤقتة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلق مكتب «سنابل» للخدمات الصحفية بصورة مؤقتة وحتى «بداية العام القادم على الاقل» حسبما قالت الشريك الاداري والتأسيسي للمكتب «بث غولدرنج» وبسبب الوضع الصحي لشريكها - الزميل ريحي العاروري - وبسبب استمرار الازمة المالية.

ونفت «غولدرنج» الشائعات التي بدأت تظهر في الصحف العبرية «حول وجود صراعات سياسية» في المكتب قائلة في بيان وزع يوم الثلاثاء على المشتركين الاصدقاء ان المكتب «لا يخضع لاية نزاعات قد تحدث سواء كان ذلك على صعيد الفصائل السياسية او في داخل اي فصيل منها» مضيفة ان المكتب قد انشيء «استنادا الى مبادىء وحاجات عملية تقضي بالعمل باستقلالية في شؤون حقوق الانسان بصورة محايدة».

ويذكر ان الزميل العاروري قد اصيب في حادث طرق في روما - لكنه تجاوز مرحلة الخطر ووضعه آخذ في التحسن وغيبوبته اصبحت طفيفة.

هذا وقالت «غولدرنج» انها ستكون في جولة اوروبية خلال فترة اغلاق المكتب

امعانا في التوجه العدواني وتحضيرا لشن الهجوم على العراق:

امريكا ترفع عدد جنودها في الخليج الى (٤٣٠) ألفا

● تفاصيل الانتشار العسكري الامريكي - الغربي والعربي الحليف في الخليج ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - أكد وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني ضمناً، أمس الاول (الجمعة) أن واشنطن تنوي نشر ٢٠٠ الف جندي اضافي في منطقة الخليج مما سيرفع عدد الجنود الامريكيين المشاركين في عملية «درع الصحراء» الى ٤٣٠ الفا. ويوازي هذا العدد عدد الجنود العراقيين المنتشرين في الكويت وفي المنطقة.

وفي كلمة القاها، أمس الاول (الجمعة)، امام مؤتمر الزعماء المحافظين (المجتمع) في واشنطن قال تشيني ان نصف القوات البرية الامريكية في اوروبا (متمركزة في المانيا بشكل رئيسي) سينقل الى المملكة العربية السعودية وهذا يعني مئة الف جندي تقريباً.

ويضاف الى هؤلاء ١٤ الف رجل من فرقة المشاة المؤللة الاولى و٥٠ الف جندي اضافي من مشاة البحرية «مارينز» و١٥ الفاً يشكلون ثلاثة الوية من الحرس الوطني وعدد غير محدد من الطيارين ونحو ٢٠ الف بحار، يخدمون على متن ثلاث حاملات طائرات وغيرها من الوحدات البحرية الامريكية سترسل قريباً الى المنطقة.

كذلك اكد تشيني ان مشاريع تبديل القوات في السعودية وفي المنطقة الغيت حالياً مشيراً الى ان كل القوات الامريكية ستبقى في مكانها خلال الازمة.

وكان ضابط رفيع في «المارينز» طلب عدم كشف اسمه، صرح لصحيفة «واشنطن بوست»، أمس الاول، بأن وزير الدفاع حول الفرق والالوية التي كان يفترض ان تحل مكان القوات المنتشرة في الخليج، منذ بداية الازمة، الى وحدات تعزيز.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش أعلن، الخميس الماضي، أنه قرر ارسال تعزيزات امريكية جديدة الى الخليج، ربما تصل في مجملها الى ما بين ٣٦٠ الف و٤٦٠ الف جندي.

وفي ما يلي تفاصيل هذا الانتشار، بعد مئة يوم على اجتياح الكويت من قبل القوات العراقية التي تقدر وزارة الدفاع الامريكية عددها بـ ٤٣٠ الف رجل وعتاده بـ ٣٥٠٠ دبابة و٢٢٠٠ مدرعة خفيفة و٢٢٠٠ قطعة مدفعية.

● الولايات المتحدة: نحو مئة الف جندي اضافي أو ربما اكثر من مئتي الف، حسب صحيفة «واشنطن بوست» سينضمون الى الـ ٢٣٠ الف جندي الموزعين على قوات الجوية والبرية المتمركزة في الاراضي السعودية والبحارة ومشاة البحرية الموجودين على متن اكثر من ٤٠ سفينة حربية من بينها ثلاث حاملات طائرات.

الانتشار الجديد الذي بدأ، يوم الخميس، والذي يفترض ان يسمح بـ «خيار عسكري هجومي» يضم خصوصاً فرقتين مدرعتين كاملتين آتيتين من المانيا ومجهزتين بدبابات «ام - ا - أي - أه» من آخر طراز، اضافة الى فرقة المشاة الاولى وهي وحدة خاصة ملقبة بـ «ذا بيغ ريد وانه» (الوحدة الحمراء الكبيرة) وموضوعة حالياً في حالة استنفار في فورت رايلي (كنساس) وكذلك تعزيزات اضافية من قوات مشاة البحرية «المارينز». وستقوم ثلاث حاملات طائرات جديدة والمدرعة «ميسوري» بدعم هذه القوات.

كذلك سترسل الى الخليج وحدات اضافية تابعة لسلاح الجو الامريكي، غير ان أية ايضاحات لم تعط في شأنها.

● السعودية: عدد قواتها بين ٦٠ و٦٥ الفا استناداً الى آخر التقديرات. ويشمل هذا العدد القوات الحليفة للدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ووحدات من الجيش الكويتي.

● مصر: نحو ٢٠ الف رجل من بينهم ١٥ الفا من فرقة المشاة المؤللة، مع دبابات من طراز «تي - ٦٢»، ومدفعية مضادة للطيران ومعدات هندسة، واربعة الاف مظلي. وهناك لواء مؤلف من ٦٠٠ مظلي متمركز في ابو ظبي.

● بريطانيا: نحو ١٥ الف رجل في المنطقة وفي البحر منذ وصول اللواء المؤلل السابع (عشرة الاف رجل و١٢٠ دبابة من طراز «تشالينجر»). وهناك طائرات في السعودية والبحرين وعمان واسطول مؤلف من ١٥ سفينة.

● فرنسا: حوالي ١١٧٠٠ رجل من بينهم ٥٥٠٠ في السعودية، مجهزين في شكل خاص بـ ٧٢ مروحية و٧٢ دبابة من طراز «اي ام اس/١٠ ار سي»، و٣٣٠ في دولة الامارات العربية المتحدة و٦٠ في قطر و٣٨٠٠ في جيبوتي والفين على متن ١١ سفينة منتشرة في الخليج وبحر عمان والبحر الاحمر.

● المغرب: ١٢٠٠ رجل، من مشاة ومظليين والوية مدرعات، منتشرين على الحدود الكويتية، اضافة الى اكثر من خمسة الاف رجل في ابو ظبي بموجب اتفاقات دفاع مشتركة.

● باكستان: نحو خمسة الاف رجل على الحدود السعودية - الكويتية.

● بنغلادش: اكثر من ٢٥٠٠ جندي متنشرين في شمال السعودية.

● سوريا: ٦٥٠٠ رجل انهوا تمركزهم و٣٠٠ آخرين في الامارات العربية لكن سوريا تعهدت بارسال عدد اجمالي من الجنود يتراوح بين ١٥ و٢٠ الف رجل اضافة الى ٣٠٠ مدرعة.

● ايطاليا: نحو الف رجل معظمهم في البحر على متن اربع سفن حربية متمركزة بين عمان ومضيق «هرمز».

● الارجنتين: نحو الف رجل في البحر الاحمر بما في ذلك لواء مظليين على متن الطرادة «الميرانتي براون» وسفينة المواكبة «سبيرو» اضافة الى طائرتي شحن من طراز «هركولس سي - ١٣٠» واخرى من طراز «بوينغ ٧٠٧».

● اسبانيا: اقل من ٥٠٠ رجل على متن فرقاطة وسفينتي مواكبة.

● استراليا: ثلاث سفن حربية على متنها ٦٠٠ بحار.

● هولندا: فرقاطتان تقومان بدوريات في مضيق «هرمز» وتقلان نحو ٤٠٠ رجل.

● السنغال: قوة تدخل من مختلف اسلحة الجيش السنغالي مؤلفة من ٥٠٠ رجل.

● بلجيكا: انضمت فرقاطة الى كاسحتي الغام حربية أي نحو ٣٨٥ رجل، من بينهم ستة بحارة هولنديين مجهزين بصواريخ «ستينغر»، وتجول القطع البلجيكية بين الخليج وبحر عمان.

● اليونان: نحو ٥٠٠ بحار على متن فرقاطة في الخليج.

● تركيا: ليست منتشرة في منطقة الخليج لكنها تلعب دورا مهما لان جيشها الثاني المنتشر في جنوب شرق الاناضول يواجه ثماني فرق عراقية. اضافة الى ذلك وفي حال تنفيذ عمليات جوية فان الامريكيين سيتمتعون بتسهيلات دخول من قواعد حلف شمال الاطلسي في تركيا.

الملك السعودي فهد يعد بتنفيذ سلسلة اصلاحات ادارية

* محاولة للالتفاف على المطلب المتزايد بالاصلاح الحقيقي *

● الملك فهد ●

● الرياض - و.ص.ف - ذكرت الصحف السعودية، امس الاول (الجمعة)، ان الملك فهد اعلن اصدار قانون «للنظام الاساسي للحكم» يتمشى مع الشريعة الاسلامية ويتعلق بالتنظيم الاداري للاقاليم وتشكيل «مجلس استشاري».

وقال الملك فهد الذي كان يتحدث الى رؤساء تحرير الصحف السعودية، ان هذه الاصلاحات هي من اجل «المصلحة العامة» للدولة ولاعانتها «على اداء مهامها بما يتواكب حتماً مع اضطراد التطور الشامل الذي تعيشه المملكة العربية السعودية».

ولم يقدم الملك السعودي اي ايضاحات بشأن مضمون هذه القوانين وتشكيل المجلس وصلاحيات وطريقة تعيين اعضائه. واشار الى ان اعداد هذه القوانين ونظام المجلس «دخل مرحلته الاخيرة».

ويرى المراقبون ان الاصلاحات المعلنة لا تشمل تغييرات كبيرة في النظام السياسي السعودي الذي يرتكز على الالتزام الصارم باحكام الشريعة الاسلامية.

وخلال اللقاء نفسه اكد الملك فهد ان الشريعة ستبقى المصدر الوحيد للتشريع في السعودية وقال «أود ان اعود مجدداً الى التأكيد على ان هذه الدولة، وبفضل تمسكها بعقيدة الاسلام وحرصها على ان تكون كل احكامها ونظمها نابعة من تعاليم الشريعة الاسلامية، سوف لا ولن تقبل بتطبيق أي نظام او قانون من وضع البشر يخالف هذا النهج الذي نسير عليه بهدي الكتاب والسنة»!

ويأتي تأكيد الملك فهد بتمسكه السعودية بأحكام الشريعة في الوقت الذي تأخذ عليه العديد من الحركات الاسلامية العربية استدعاء قوات غير مسلمة الى المملكة.

ويشار الى ان اكثر من (٢٠٠) الف جندي غربي ينتشرون في شمال شرقي السعودية في مواجهة الجيش العراقي الذي يحتل الكويت منذ ٢ آب الماضي.

وقال راديو لندن، في تعليق له صباح أمس، ان اضطرار النظام السعودي الى التلويح بـ «الاصلاح» جاء تحت ضغط «القوى الراديكالية» العربية التي ركزت الحملة، مؤخراً، على فساد وتسلط النظام الحاكم في السعودية.

كذلك قال الراديو ان التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي جرت في العقد الاخير زادت من ضغط المثقفين والفئة الوسطى لاصلاحات ادارية عصرية.

وقدم الراديو على سبيل المثال للاوضاع الجديدة خبراً عن مظاهرة قامت بها فتيات وسيدات في الرياض للسماح للنساء بحق... سياقة السيارات!!

الصين والسودان يوقعان اتفاقيات تعاون

● بكين - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس السبت، ان الصين والسودان وقعا اليوم ذاته اتفاقات تتناول التعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين البلدين وذلك في ختام زيارة رئيس الحكومة العسكرية في السودان، الفريق عمر حسن البشير، الى بكين.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، حضر مراسم التوقيع الا انها لم تقدم اية تفاصيل عن الاتفاقيات.

وقد التقى الرئيس السوداني خلال زيارته للصين كبار المسؤولين الصينيين وفي مقدمتهم الرئيس، يانغ شانغكون، الذي بحث معه في ازمة الخليج.

تصاعد المعارضة العالمية للمغامرة الامريكية في الخليج



● جورج بوش ● ● كيان كيشن ●

اعلنت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الصينية في لقاء مع الصحفيين معارضة بلادها معارضة قاطعة للحل العسكري لازمة الخليج.

وقالت: «نحن نعارض، بشكل قاطع، اندلاع اية نزاعات عسكرية او حروب، واذا حصل هذا فانه لا يحل المشاكل المختلف عليها بل يسفر عن خسائر فادحة وقد يسفر عن كوارث».

واثار هذا التصريح للناطقة بلسان الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي بمبادرة الخارجية الصينية اهتماما شديدا. وقالت وكالات الانباء ان الصين، التي لم تعلن قطعا في السابق معارضتها المبدئية للخيار العسكري، انتقلت الآن الى المعارضة القاطعة للخيار العسكري.

وتقول الوكالات ان جولة وزير خارجية الصين، كيان كيشن، في الشرق الاوسط اقنعته بان حربا ضد العراق هي انفجار هائل سوف يحرق الشرق الاوسط ويهدد السلام العالمي تهديدا حقيقيا.

كذلك اعلنت فرنسا ان الامم المتحدة، وحدها، هي التي تختار الخيار الضروري لتنفيذ قراراتها، وقال وزير خارجية فرنسا ان الامم المتحدة لم تأخذ خيار الحرب منذ الحرب الكورية. وليست ازمة الخليج اشد ازمات العالم خطورة.

ويستفاد من تصريحات المسؤولين السوفييت انه مع عدم الرفض المبدئي للخيار العسكري الا ان السوفييت يقيدون ايدي واشنطن سياسيا ودبلوماسيا ويعلنون ان كل خيار عسكري يحتاج الى قرار من مجلس الامن.

وتنشط الدول الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن لمنع الحرب. كذلك يتزايد في الدول غير المنحازة والدول الاسلامية والدول الاوروبية الضغط لمنع الحرب.

وفي العالم العربي تتزايد الاصوات الرسمية والشعبية المعارضة للحرب. وقالت سوريا، على لسان وزير خارجيتها، فاروق الشرع، ان «حل مشكلة الكويت لا يعني الموافقة على تدمير العراق».

واذيع صباح امس (السبت) ان هنالك نقاشا حادا في واشنطن. وقال مسؤول الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية ان التأييد للرئيس بوش صار مهلهلا فعلا وهو في تراجع.. «ولذلك فان خيار الحرب في غياب تأييد عالمي واسع وتأييد امريكي كامل هو مخاطرة سياسية تهدد الامن القومي الامريكي».

اننا نلاحظ، بكل تفاؤل، ان العالم المتحضر المتمسك بالوفاق الدولي يرفض ان يكون هذا الوفاق مظلة واقية للبلطجية العسكرية والسياسية الامريكية. واذا امكن منع امريكا، فعلا، من تنفيذ الحرب فان هذا سوف يشكل علامة سياسية هامة جداً لتعزز مرحلة جديدة في العلاقات الدولية، مرحلة الوفاق الحقيقي وانتهاء البلطجية العسكرية كأداة لتحقيق الاهداف في العلاقات بين الدول.

مكتب الجمعية العمومية يرفض طلب العراق ببحث المخاطر التي يشكلها الوجود الامريكي في الجزيرة العربية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - رفض مكتب الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاول (الجمعة) الطلب العراقي بمناقشة أزمة الخليج وخاصة انعكاسات انتشار القوات الامريكية في المنطقة على السلام.

فبعد ان كان من المقرر ان تناقش الجمعية العمومية هذه المسألة، يوم الخميس، وغداة اعلان الرئيس الامريكي، جورج بوش قرار ارسال ١٥٠ الف جندي امريكي جديد الى السعودية للانضمام الى ٢٣٠ الف جندي ينتشرون في المنطقة، قرر مكتب الجمعية العمومية المؤلف من ٢٩ عضوا، امس الاول، عدم الاستجابة للطلب العراقي.

واعلن المندوب الامريكي، توماس بيكرينغ، امام مكتب الجمعية العمومية ان بلاده ترى انه من «الضروري رفض الطلب العراقي لانه بعيد عن الحقيقة ويشكل تحدياً لمجلس الأمن»!!

من ناحيته شدد مساعد ممثل العراق في الامم المتحدة على ان بوش باشر بقرع طبول الحرب بقراره ارسال المزيد من القوات الى السعودية والمنطقة. وقال ان ذلك يبشر «بكارثة وجرائم رهيبة ضد الانسانية».

وكان العراق طلب، يوم الاربعاء، من الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار التدخل من اجل ان تضيف الجمعية العمومية الى جدول اعمالها نقطة جديدة تتعلق بالتهديدات والمخاطر التي يشكلها انتشار القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية والمنطقة على السلام لا سيما وان هذا الانتشار يشمل، حسب العراق، الاسلحة النووية.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان هدف العراق كان في شكل خاص محاولة لجعل الجمعية العمومية تصوت على مشروع قرار قدمته بعض دول حركة عدم الانحياز ويشجع اية مبادرة سلام تجنبا للجوء الى القوة في أزمة الخليج.

وتجدر الاشارة الى ان اربع دول غير منحازة (كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن) عرضت على مجلس الأمن مشروع قرار يطلب خاصة انسحاب العراق من الكويت وانسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة واستبدالها بقوات للامم المتحدة مؤلفة من جنود من الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة.

ولكن بالمقابل قدمت السعودية مشروع قرار مضاد برفض مشروع الدول غير المنحازة ويطلب ان يقرر مجلس الأمن دون غيره كيفية تشكيل هذه القوات!!

العراق ينفي استيراد كميات كبيرة من الادوية لاستخدامها في صنع اسلحة بيولوجية وكيميائية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - نفى العراق، أمس الاول (الجمعة) ما قالته رئيسة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي اتهمته باستيراد «كميات كبيرة من الادوية لاستخدام بعضها في صناعة اسلحة بيولوجية وكيميائية».

ونقلت وكالة الانباء العراقية، الملتقطة في نيقوسيا، عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية وصفه التصريحات التي أدلت بها مرجانا رازي في نيويورك يوم الاربعاء بانها «ادعاء فاضح ومفشل».

وقال المتحدث العراقي لتفنيد ادعاءات رازي: «من المعروف ان الادوية لا يمكن ان تخزن لفترة طويلة وان المدة المحددة لانتهاء مفعول الادوية يتراوح بين سنة وخمس سنوات مما يدحض بشكل قاطع مزاعم مندوبة فنلندا من الناحية العملية.. وان هناك عدد من الدول التي لم تسمح للعراق حتى الان بشراء الادوية، اضافة الى بعض الطلبات التي اشتراها العراق قبل شهر آب الماضي ودفع اثمانها الا انها لم تسلم بعد من قبل بعض الدول وخاصة الولايات المتحدة الامريكية».

واضاف ان تصريح رازي «المبني على مغالطات مفضوحة يهدف الى وضع قيود على توريد الادوية الى العراق، التي تبرع بها بعض الخيرين».

وكانت رئيسة لجنة العقوبات، التي شكلها مجلس الامن اثر تبني القرار ٦٦١ الذي يفرض حظراً مالياً وعسكرياً واقتصادياً على العراق يستبعد الادوية، قالت ان العراق تلقى «اطناناً واطناناً من الادوية» وان الخبراء العسكريين يرون ان بعض هذه الادوية يمكن ان يستخدم في صنع اسلحة بيولوجية وكيميائية.

واضافت ان هذه الادوية ترد من فرنسا وبريطانيا والهند والبرازيل واليابان والولايات المتحدة والمانيا.

شيكهار يؤدي اليمين الدستورية لاشغال منصب رئيس الحكومة الجديدة في الهند

● نيودلهي - الوكالات - ادى شاندرا شيكهار، زعيم المجموعة المنشقة عن حزب «جاناتا دال»، امس السبت، اليمين الدستورية ليصبح رئيسا جديدا للحكومة في الهند.

وكان الرئيس الهندي، راما سوامي فنكاتارامان، طلب رسميا من شيكهار، امس الاول، تشكيل حكومة جديدة. وقال شيكهار (٦٣ عاما) ان التصويت في البرلمان في العشرين من تشرين الثاني الجاري سيثبت حصوله على الاغلبية.

وجاء تعيين شيكهار اثر استقالة فيشوانات براتاب سينغ يوم الاربعاء الذي ساهم شيكهار في اسقاطه بالانشقاق هذا الاسبوع عن حزب جاناتا دال الحاكم مع مجموعة من ٥٦ نائبا.

وكان الرئيس الهندي طلب من راجيف غاندي، رئيس حزب «المؤتمر واحده» تشكيل حكومة لكن غاندي رفض ذلك ويعتبر حزب «المؤتمر واحده» حزب في البرلمان اذ يشغل ١٩٥ مقعدا. وكان الحزب تعهد بتأييد حكومة يتزعمها شيكهار.

وشيكهار عضو سابق في هذا الحزب الذي انفصل عنه عندما فرضت رئيسة الوزراء الهندية الراحلة، انديرا غاندي، حالة الطوارىء في ١٩٧٥. وترأس بعد ذلك حزب «جاناتا دال» الجديد الذي حكم من ١٩٧٧ حتى ١٩٧٩ الا انه لم يشغل قط منصبا وزاريا.

صحيفة امريكية: العراق يمتلك تكنولوجيا

● تتمة من ص ١ ●

القنبلة الام.

وكشفت الصحيفة أن بائعاً سابقاً في شركة كاردوين، ويدعى ناصر بيضون، كان مكلفاً ببيع الاسلحة الى العراق وليبيا قال ان هذه التكنولوجيا بيعت الى التشيلي منذ العام ١٩٨٣ ونقلت الى العراق في ١٩٨٧.

ويذكر أن الصحف التشيلية ذكرت ان شركة «كاردوين» باعت بغداد قنابل انشطارية واسلحة أخرى ابان الحرب العراقية - الايرانية.

بالاضافة الى ذلك، أكد مسؤول عراقي كبير للصحفيين أن الخبراء العراقيين تمكنوا لاول مرة من تشكيل امطار اصطناعية من اجل «زيادة الانتاج الزراعي في العراق» الخاضع للحصار منذ بداية ازمة الخليج.

وقال نائب وزير الصناعة والتصنيع الحربي العراقي، عدنان عبد المجيد، في مقابلة نشرتها الصحف يوم الخميس الماضي، انه جرى اختبار هذه الطريقة «اخيرا» في منطقة «دهوك» في شمال العراق.

وشدد على ان جميع المواد المستخدمة لتحقيق هذه العملية متوفرة في العراق.

شاب يطعن شرطيا في القدس المحتلة ثم

● تتمة من ص ١ ●

الضرائب حظر التجول لمشاركة الجنود في عمليات المداهمة وفرض الغرامات والمبالغ المالية الكبيرة على التجار واصحاب المهن. وتترافق هذه العمليات مع اعتداءات على المواطنين والاهالي بما في ذلك المعتقلين الذين انتهت فترة اعتقالهم، كما جرى مع الشابين موفق شلاش وعماد النابلسي اللذين ضربا بوحشية بعد الافراج عنهما. ونقل افراد «حرس الحدود» الشابين مهند عدنان الحاج اسعد وامجد خليل دليح بسيارة لمستوطنين الى احراش مجاورة للمدينة وهناك انهالوا عليهم بالضرب الوحشي. واضاف الجنود نقطة مراقبة عسكرية لهم على سطح منزل الدكتور انيس النفاع قرب مركز المدينة حيث ينشرون الفزع ويعتدون على الممتلكات بما في ذلك زجاج المنزل اضافة الى نشر فضلاتهم حوله حسبما افادنا الدكتور النفاع.

هذا وجرت مصادمات ومظاهر احتجاج في العديد من المناطق كان ابرزها في مدينة نابلس كما جرت مظاهر اخرى في طولكرم وقلقيلية وبعض القرى مثل عرابة ورمانة فيها اغلقت عدة مدارس في الخليل وحلحول.

وتميز مخيم البريج في قطاع غزة بصدامات لم يشهدها منذ فترة واستمرت من ساعات الصباح وبشكل متقطع حتى ساعات عصر امس واسفرت عن اصابة اربعة شبان احدهم في حالة خطيرة ويدعى محمد خالد عطية (١٤ عاما - رصاصة في البطن) فيما اصيب محمد عبد المجيد فارس (١٨ عاما) برصاصة في خصيته.

واضطرت دوريات عسكرية الى الانسحاب من الشابورة وبينا (مخيم رفح) بعد صدامات استمرت نحو نصف ساعة في شوارع المخيم حيث هاجم عشرات الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وجاءنا ان اربع نساء اخريات اجهضن حملهن نهار أمس اضافة الى امرأتين كانتا اجهضتا يوم امس الاول. وتوفي يوسف مروان الرخاوي (٢٨ عاما) من رفح جراء تعرضه لطعنات بالسكاكين صباح امس كما توفيت في مستشفى الشفاء مدللة المصري (٥٠ عاما) من مخيم النصيرات والتي كانت قد تعرضت للطعن بالسكاكين قبل عشرة ايام على ايدي مجهولين ايضا.

وطعن شاب في السابعة عشرة من عمره ويدعى عماد عبد ربه (١٧ عاما) احد افراد الشرطة في حي المصرارة بمحاذاة باب العامود في القدس المحتلة فاصابه بجراح في كتفه الايسر وصفت بانها صعبة. وقام شرطي آخر باطلاق النار باتجاه الشاب الذي حاول الفرار فاصابه في رجليه. وقد ادخل الاثنان الى المستشفى. وعلى الفور اغلقت قوات الشرطة المكان واخلته من المارة والسيارات كما اجبرت التجار على اغلاق محالهم واعتقلت عددا من الشبان قيل حسب مصادر الشرطة، ان احدهم كان يخفي سكينا. وقال شهود عيان لمراسلنا ان الشاب تعرض للضرب بارجل عدد من افراد الشرطة على رأسه ووجهه كما ان نقله الى المستشفى تم بعد حوالي نصف ساعة من اصابته.

واحتجز الجنود الفتى شادي جبر حامرة (١٣ عاما) في قرية حوسان (قضاء بيت لحم) وفرضوا على والده دفع مبلغ الفي شيكل بعد اتهام نجله برشق الحجارة. ورغم ذلك فقد حطم شبان في القرية نفسها زجاجا اماميا لسيارة احد المستوطنين الذي قام باطلاق النار عشوائيا ثم انضم جنود دورية عسكريه له في اطلاق النار فيها استخدم الشبان الحجارة.

وكان الجنود اجبروا احد المواطنين على ايقاف سيارته في منتصف الطريق المؤدية الى سوق الخضار في بيت لحم واحتجزوا مفاتيحها.

هذا وجرت مظاهر احتجاج متفرقة في العديد من المواقع في بيت لحم ومنطقتها وبخاصة في بيت ساحور ومخيم الدهيشة فيما جرت مداهمة لبعض المناطق كان بينها قرية الولجة وعدد من احياء بيت لحم نفسها حيث اصيب العجوز حسن عبد العزيز الخلاحلة (٨٠ عاما) بنوبة قلبية كما اصيبت ابنته مريم (٢٥ عاما) بانهيار عصبي اثر اقتحام المنزل والتنكيل بالعائلة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واعتقال نجله نوح (١٥ عاما) واجراء تفتيشات دقيقة داخل المنزل واستفزاز اصحابه. وقد نقل العجوز وابنته وهي زائرة من الاردن، الى المستشفى بعد استدعاء سيارة اسعاف البلدية.

وفي بيت ساحور اعتقلت قوات الجيش ثلاثة شبان كانوا يسيرون في البلدة مساء امس الاول وهم مهند خليل اسحق (١٨ عاما) وسائد ناجي بنورة (١٩ عاما) وجميل عطاالله رشماوي (٢٠ عاما).

● اغلاق مدارس ●

وتجددت الصادمات ومظاهر الاحتجاج في بني نعيم ومخيم العروب ووادي الريحية. وفي الاخير اقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية في الطريق التي تربط بين القوار وبطا والريحية فيما استولت قوات الجيش على محلين تجاريين في قرية السموع للمواطن محمد مسلم السلامين لتوسيع النقطة العسكرية التي اقيمت على محال تجارية تعود للمواطن نفسه قبل عشرة شهور. واغلقت قوات الاحتلال مدرسة «بركات» الثانوية في الخليل بحجة وجود شعارات على جدرانها واعادت الطالبات. كما اغلقت مجددا ثلاث مدارس في حلحول، اثنتان للبنات، اعدادية وثانوية وثالثة للبنين وهي ثانوية. ولم تنتظم الدراسة في بلدة دورا اثر المواجهات والمصادمات التي جرت في ساعات الصباح هناك.

هذا وجرت حملة اعتقالات واسعة النطاق في قرية اذنا عرفنا سبعة اسماء على الاقل. وجرت حملة مشابهة في قرية ترقوميا.

● مداهمات واعتداء على نسوة ●

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات في منطقة رام الله وبخاصة في بيت لقيا وقبية وشقبه وبدرس وبيت عنان وبيت دقو حيث فرض حظر التجول على بعضها. وهاجم شبان في عين يبرود سيارة مستوطنين بالحجارة فاطلق المستوطنون الرصاص باتجاه المنازل واصابوا بعضها باضرار كان بين اصحابها حسين خليل ومحمود ابراهيم.

من جهة اخرى فقد داهم «ملثمون» بينهم نساء المواطنة فاطمة درويش بدوان (٦٥ عاما) داخل بيتها في قرية قطنة وقذفوها بزجاجة حارقة فاصيبت هي وبعض نسوة ابنائها بحروق اضافة الى طعنات بالسكاكين والالات الحادة. وقالت مصادر محلية ان هوية «الملثمين» معروفة للاهالي.

■ احداث الجمعة ■

شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يوم الجمعة اضرابا شاملا في ذكرى دخول الانتفاضة الباسلة شهرها السادس والثلاثين.

وفرضت قوات الاحتلال طوقا عسكريا على الضفة باستثناء مدينتي رام الله وبيت لحم فيها واصلت عزل مدينة القدس المحتلة عن الضفة والقطاع واستمرت بمنع وصول المصلين اليها واقامت الحواجز العسكرية على جميع مداخلها وعلى جميع ابواب البلدة القديمة. وافاد مراقبون ان مدينة القدس شهدت تواجدا عسكريا لم يسبق له مثيل.

وفي منطقة باب الاسباط منعت قوات الاحتلال مجموعات من المصلين المسلمين من دخول الحرم القدسي ومنعتهم من اقامة صلاة الجمعة في الساحة الخارجية لمسجد الاقصى.

وشهدت مدينة الخليل وبلدة بني نعيم مواجهات متفرقة يوم الجمعة فيما داهم الجنود عددا من المنازل في بني نعيم. كما شهدت مدينة بيت لحم مواجهات متفرقة واستمرت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على قرية تقوع لليوم الرابع على التوالي.

كما استمر فرض مثل هذا الامر على مدينة جنين ومخيمها وقام الجنود باقتحام المنازل في المدينة واعتقلوا عددا من الشبان. واندلعت يوم الجمعة مواجهات عنيفة في الحارة الشرقية للمدينة قام الجنود اثرها باقتحام المنازل واعتقال المواطنين، واعتدوا على عدد من المواطنين بالضرب المبرح واجبروهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وداهم الجنود ظهر الجمعة قرية صانور واقتحموا عددا من المنازل واعتقلوا الشاب حسين محمد حسين (٢٢ عاما) والذي كان افرج عنه قبل اسبوع بعد اعتقال دام سنتين ونصف.

وشهدت مدن نابلس وقلقيلية وطولكرم مواجهات متفرقة بين المواطنين وقوات الاحتلال واقتحم الجنود عشرات المنازل في شارع الرشيد في نابلس وارغموا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واعتدوا على عدد منهم بالضرب المبرح. كما اقتحم الجنود مخيم عسكر القديم. وفي مخيم الفارعة داهم الجنود صباح الجمعة مسجد المخيم بحجة البحث عن «مواد ممنوعة» وقاموا بمصادرة سماعات المسجد وعدد من الكتب الثقافية والدينية.

واقتحم الجنود كذلك المسجد القديم في مدينة قلقيلية وذلك بعد ان فرضوا عليه طوقا عسكريا استمر ساعتين واخرج الجنود المواطنين وفتشوا ملابسهم واعتقلوا مجموعة من الشبان.

وجرت مواجهات عنيفة في قرية بيت كاحل (الخليل) اثر اقتحام القرية من قبل الجنود يرافقهم مندوبو شركة الكهرباء القطرية. ومما يذكر ان الكهرباء مقطوعة عن القرية منذ سبعة اشهر بحجة الديون المتراكمة على المجلس القروي المعين في القرية. واعتدى الجنود على عدد كبير من المواطنين بالضرب المبرح وداهمت القوات قرية اذنا مرتين خلال (٢٤) ساعة وفي المرة الاولى امطر الجنود المنازل بقنابل الغاز المسيل للدموع الامر الذي تسبب باختناق عشرات المواطنين وقاموا بالمرة الثانية باعتقال اكثر من (٢٠) مواطنا بعد اقتحام منازلهم.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة اغلقت قوات الاحتلال منزلي عائلتي اثنين من الشبان المطاردين في قرية بيت حانون هما رشدي عبد الكريم حمد (٢٥ عاما) ويتكون منزل عائلته من ثلاث غرف تأوي خمسة انفار وصلاح عودة حمد (٢٤ عاما) ويتكون منزل عائلته من ثلاث غرف تأوي (١٢) فرداً. والشابان مطاردان منذ نحو ثلاثة اشهر وتسند لهما «تهمة» العضوية في حركة «فتح» والقاء ووضع زجاجات حارقة وعبوات ناسفة باتجاه قوات الاحتلال. كما طالبت هذه القوات ثلاث عائلات باغلاق مداخل شقق واسطحة منازل بحجة استخدامها من قبل الشبان لرشق الحجارة. فقد طولبت خضرة عزات الكفارنة باغلاق مدخل الطابق الثاني لمنزلها وطولب زياد خالد الكفارنة باغلاق مدخل الطابق الثاني وسطح منزله فيما طولب عودة شبات باغلاق مدخل سطح منزله!

هذا واغلقت قوات الاحتلال ايضا جميع مداخل قرية بيت حانون، باستثناء مدخل واحد فقط. بالتلال الترابية والصخرية كما اغلقت شارع فرعي بجوار «سوق فراس» في غزة ببراميل اسمنتية.

على صعيد اخر فقد اجهضت امرأتان حاملان كما اصيبت امرأتان حاملان ايضا بنزيف جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي استخدمه الجنود بكثافة في غزة ومخيمات جباليا وخانيونس والبريج فيما اصيب عدد من المواطنين بما فيهم اطفال جراء العيارات والرصاص الذي استخدمه الجنود خلال عملية قمع مظاهر احتجاج وقعت في انحاء مختلفة من القطاع وبخاصة في جباليا - البلد وفي احياء الشجاعية والدرج والزيتون اضافة الى المواطن خليل محمد خايل مسعود (٤٥ عاما) الذي صدمته سيارة عسكرية في بيت حانون واصابته بجروح مختلفة استدعت نقله الى المستشفى.

وكان من بين المصابين في جباليا - البلد الطفل صبري التجار (١٠ سنوات) الذي اصيب بخمسة عيارات معدنية في الرأس والصدر والوجه والكتف وفي حي الزيتون اصيبت سعاد سليم (١٣ عاما) بعيار معدني في الوجه فيما اصيب محمود احمد محمود (٢٦ عاما) برصاصة في ساقه وهو من حي الدرج.

من جهة ثانية فقد ادخل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس حربي جمعة درويش الشقرة (٣٦ عاما) من مخيم خانيونس وهو في حالة خطرة حيث توفي في المستشفى جراء تعرضه للطعن بالسكاكين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١١ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

في آخر استطلاعات الرأي المحلية:

ثلث الاسرائيليين يؤيدون الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة

● ٣٠٪ يؤيدون الحكم الذاتي و٢٠٪ ترحيل العرب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي، نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس الاول (الجمعة)، ان ٣٣٪ من الاسرائيليين يؤيدون الانسحاب الفوري من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واظهر الاستطلاع الذي شمل (٥٣٠) شخصا يمثلون سكان اسرائيل اليهود، بمختلف اتجاهاتهم السياسية، ان ٣٣٪ من الاسرائيليين يعتبرون ان «الحل الافضل» هو الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة، في حين يؤيد ٣٠٪ منح الضفة الغربية وقطاع غزة استقلالا ذاتيا، ويؤيد ٢٠٪ ترحيل السكان الفلسطينيين الى دول عربية.

هذا وايد ١٠٪ ضم المناطق المحتلة، ومن بين هؤلاء ايد ٦٪ الضم مع اعطاء «حقوق» للسكان الفلسطينيين، فيما ايد ٤٪ منهم الضم دون اعطاء «حقوق»، علما بأن ٧٪ ممن شملهم استطلاع الرأي قالوا ان لا رأي لديهم.

وردا على سؤال حول «الحل» الذي تتوفر احتمالات اكبر لتنفيذه من بين «الحلول» السابقة، ايد ٣٣٪ الحكم الذاتي و٢٧٪ الانسحاب الفوري و١٠٪ الضم و٥٪ ترحيل السكان.

شارون يطالب بطرد الفلسطينيين من داخل اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير الاسكان، اريئيل شارون، بطرد كافة المواطنين الفلسطينيين فورا من جميع المناطق التي انتقلوا للسكن والاقامة فيها داخل اسرائيل، وذلك بغرض «تحقيق الهدوء ومواجهة الارهاب العربي» على حد تعبيره!!

وزعم شارون ان عدة الاف من الفلسطينيين يسكنون منذ حزيران ١٩٦٧ بصورة دائمة في القرى والمدن العربية في المثلث والجليل دون اذن من السلطات.

وادعى شارون في تصريحات ادلى بها في تل ابيب امام نشيطين من حزبه (الليكود) ونقلها التلفزيون الاسرائيلي ان «هؤلاء الفلسطينيين وراء عمليات رشق الحجارة واقامة الحواجز على الطرق داخل اسرائيل وهم اول من يحرض العرب الاسرائيليين على العنف، ويجب بالتالي طردهم من منازلهم الى ما وراء الخط الاخضر»!!

امام سجن «عتليت»:

تظاهرة دعم وتأييد لرافضي الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - تظاهر يوم أمس السبت مقابل سجن «عتليت» العشرات من انصار حركة «يوجد حد» وحركة «مشاركة» اليهودية العربية احتجاجا على اعتقال رافضي الخدمة العسكرية والذي كان اخرهم دانييل يادنيس عضو لجنة الرفاه في بلدية حيفا ورئيس حركة «مشاركة».

وقد قام اعضاء الحركة باطلاق شعارات احتجاجية وتشجيع المعتقلين كي يواصلوا نضالهم العادل من اجل السلام.

بعد انتهاء ازمة الخليج:

بيرس يدعو الى حوار مع الفلسطينيين بدون م. ت. ف!

● «الرئيس بوش قريب جدا من مرحلة اتخاذ القرار بخوض الحرب» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس، انه يجب على اسرائيل البدء في حوار مع الفلسطينيين بعد انتهاء ازمة الخليج على الا يشمل ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف بيرس، الذي كان يتحدث الى هيئة الاذاعة البريطانية حيث يقوم حاليا بزيارة الى بريطانيا، ان الخليج على شفا الحرب وان الرئيس الامريكي قد يكون قريبا جدا من القيام بعمل عسكري ضد العراق: «فهناك على الارجح بعض خيارات اخرى يحاول ان يطرحها غير انني اعتقد انه قريب جدا من مرحلة اتخاذ قرار بخوض الحرب».

وقال بيرس، ردا على سؤال حول اجراء محادثات مع الفلسطينيين بعد انتهاء ازمة الخليج، انه «يعتقد أن لدينا فرصة جيدة للغاية. فاقتراح الدخول في حوار بين ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين هو افضل طريق لبدء مفاوضات هادفة. لكن على الا يشمل ذلك منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن جهة اخرى هاجم بيرس الرئيس العراقي معتبرا انه «لا يوجد مكان لصدام حسين في الشرق الاوسط». واضاف: «اعتقد انه لا يوجد مكان في العالم وفي المنطقة للدكتاتوريات. انها خطيرة اكثر مما يجب على شعوبها وعلى الدول المجاورة لها. واعتقد انه لا بد ان تكون هناك نهاية لهذا النوع من القيادة وهذا النوع من المخاطر».

وكان بيرس صرح، عقب اجتماعه في لندن مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، ان الاخيرة مصممة وعاقدة العزم على وجوب اتخاذ جميع الوسائل لتصفية الرئيس العراقي والقضاء عليه.

اللجنة المركزة للهستدروت، تبحث، اليوم، خدمات «صندوق المرضى»:

المطالبة بسد نواقص خدمات «الصندوق» وبتخصيص الميزانيات لعياداته في الوسط العربي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث عضو اللجنة المركزة للهستدروت، خالد اغبارية، برسالة الى اعضاء اللجنة المركزة التي ستعقد اجتماعاً لها اليوم (الاحد) لبحث موضوع «سلة الخدمات» لصندوق المرضى «كوبات حوليم».

واستعرض اغبارية، في رسالته الغبن اللاحق بالخدمات التي تقدمها مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية للوسط العربي. وفند ايضاً ادعاءات بعض المسؤولين في هذه المؤسسة بان الاعضاء العرب «يحصلون على خدمات كافية»!

وجاء في رسالته ان الخدمات التي تقدمها عيادات «كوبات حوليم» في القرى العربية بشكل سيء تعتبر وصمة عار في جبين الهستدروت العامة. وهناك عيادات مغلقة لقلة الملاكات من اطباء وممرضات وايضاً في بعض الاحيان لا توجد اجهزة طبية أساسية في هذه العيادات.

وقال ايضاً في رسالته: «لا تقدم خدمات طبية لاخصائيين ولا توجد خطة لسد هذا النقص في المستقبل في الوسط العربي، وهناك عيادات في بعض القرى الكبيرة التي تقدم خدمات لحوالي ٢٠ الف نسمة لا يوجد فيها طبيب مختص واحد وهناك عيادات تفتقر لاجهزة فحص اولية وادوية اساسية».

وجاء ايضاً في الرسالة: «وهناك العديد من العيادات التي تعاني من ظروف قاسية وخاصة في اطار المباني فمنها ما يقع في مبنى يهدده الخطر».

وطالب خالد اغبارية بان تعطى اولوية للوسط العربي لسد النقص القائم فيه بالنسبة للوسط اليهودي وتخصيص الميزانيات الكافية لذلك. وطالب ايضاً بتشكيل لجنة شعبية لفحص الوضع في الوسط العربي.

جراء ازدياد اعمال العنف واتساع المد الكهاني الفاشي:

الحكومة تبحث، اليوم (الاحد)، وضع «الامن الداخلي»!

* عدد من الوزراء ينوون المطالبة باتخاذ اجراءات مشددة أيضا ضد الجماهير العربية في البلاد! * الشرطة تشرع بتوسيع نطاق الخدمة في صفوف «الحرس المدني» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ضوء تدهور «الامن الداخلي» في البلاد وازدياد اعمال العنف العنصرية واتساع رقعتها، اعلنت الشرطة قرارها البدء بنشاطات مكثفة من أجل توسيع نطاق الخدمة في صفوف «الحرس المدني» المؤلف من مدنيين متطوعين يقومون بالحفاظ على الامن في احيائهم. وسيتم القيام بهذه العملية تحت شعار «مواطنون من أجل انفسهم»، الامر الذي يبث التلفزيون الاسرائيلي، منذ بضعة ايام، اعلانات بشأنه، يدعو السكان فيها الى الالتحاق بهذا الجهاز.

هذا وستنكب الحكومة، اليوم (الاحد)، على بحث مسألة «الامن الداخلي» برمته، وذلك جراء ازدياد الاعتداءات العنصرية على الجماهير العربية ومواطني فلسطين المحتلة من قبل اوباش «كاخ» الذين زرعوا الارهاب الشخصي داخل اسرائيل في اعقاب اغتيال زعيمهم مئير كهانا.

ويندرج في موضوع «الامن الداخلي» كذلك، الحادث الذي وقع على الحدود مع الاردن، والذي أودى بحياة ضابط اسرائيلي، حيث اعربت السلطات الاسرائيلية عن قلقها بسبب الحادث المذكور والذي ترى فيه «اشارات ضعف في النظام الهاشمي منذ أزمة الخليج»!

ورأى وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان «مراقبة الاردن للحدود ليست محكمة» وان «عمان لا تستطيع السيطرة على جيشها»!!

من جهة ثانية، ينوي عدد من الوزراء المطالبة في جلسة الحكومة باتخاذ اجراءات مشددة أيضا ضد الجماهير العربية في البلاد، «من اجل منع استمرار تدهور الاوضاع» ودعا وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، الحكومة لاتخاذ سلسلة من الخطوات العنيفة.

واقترح شارون الحاق اضرار مادية براشقي الحجارة وضمان السلطة اليهودية على الحرم القدسي الشريف وضمان وجود تشريع يكفل للجيش شن حرب «دون مرافقة محامين للجنود» وابعاد عدد من الشخصيات الفلسطينية!!

كما اقترح شارون طرد الالاف من سكان المناطق المحتلة المتواجدين داخل اسرائيل (اقرأ خبرا منفصلا).

في حكم اصدرته المحكمة على مواطن ونجله من مصمص:

السجن الفعلي (٥) اشهر وغرامة مالية (٣) الاف شيكل اضافة الى هدم المنزل!

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اصدرت قاضية محكمة الصلح في الخضيرة ، زلبر ، حكما قاسيا على المواطن جميل ابراهيم محاجنة ونجله عبدالله من قرية مصمص يقضي بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ودفع غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل لكل منهما . والامر بهدم البيت الذي بناه عبدالله بتهمة ان البيت اقيم بدون ترخيص.

وجدير بالذكر ان البيت انشئ عام (١٩٨٣) وتعرض صاحبه الى سلسلة من الاجراءات القضائية بسبب ذلك.

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي حسني ابو حسين الذي رافع عن المتهمين قال ان تنفيذ الحكم سيتم بعد اربعة اشهر وسوف تتخذ الاجراءات لتخفيف ضائقة المواطن جميل ونجله عبدالله.

في البريد العادي

رسائل عنصرية تدعو الى طرد العرب من البلاد!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل البريد الى عدد من المواطنين، في الاونة الاخيرة، رسائل عنصرية طيها نماذج معبأة تدعو الى «طرد العرب من اراضي دولة اسرائيل الى الاردن والعراق والكويت»!!

وجاء في الرسائل التي وصلت نسختان عنها الى عضوي طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، أمير محول وتسفي بن دوف، انه «آن الاوان لاستئجار باصات من «ايغد» لنقل العرب الى الاردن وعلى وجه السرعة»!!

وتوجهت الرسائل، التي حملت توقيع «تركس - ضابط في وحدة المظليات، القدس»، الى الجمهور بطلب «العمل على رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري»!

واعتبرت الرسائل ان «العربي الجيد هو ذلك الذي تخترق رأسه رصاصة»!!

هذا وكان استهل «تركس» نماذجه بتوجيه رعاية الجمهور الى ضرورة «ارسال النماذج الى أحد وزراء الحكومة او اعضاء الكنيست، في حال الموافقة على مضمونها»!!

غلاء النبيذ!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار النبيذ العادي الشعبي، وهو الوحيد من صنفه الذي ما زالت اسعاره مراقبة، بنسبة (٥٪).

واصبح سعر زجاجة «كرمل هوك»، من انتاج «كرمل مزراحي»، خمسة شواقل و٥٥ اغورة. وزجاجة النبيذ الاحمر المعتق خمسة شواقل و(٥٥) اغورة وزجاجة النبيذ الحلو خمسة شواقل و٥٥ اغورة.

البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش:

اسرائيل، اليوم، ليست دولة قانون

● يجب التعامل مع الفلسطينيين على انهم اسرى حرب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، في مناظرة عقدت في جامعة تل ابيب، ان دولة اسرائيل، اليوم، ليست دولة قانون مؤكدا انه يجب التعامل مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة على انهم اسرى حرب وليس كارهابيين.

وقال البروفيسور ليبوفيتش، خلال المناظرة التي عقدت في اواخر الاسبوع الماضي حول موضوع: عقاب ام عفو للجنود الذين ارتكبوا مخالفات في فترة الانتفاضة، ان «تخفيض الاحكام على الجنود مسألة غير قانونية اطلاقا. وفي دولة تسيطر على شعب آخر دون منحه حقوقه لا يمكن النظر الى هذه المسألة بمفاهيم القانون والقضاء. فالوضع بيننا وبين عرب المناطق هو وضع حرب ولذلك يجب التعامل مع عرب الضفة والقطاع على انهم اسرى حرب وليس كارهابيين».

● يشعياهو ليبوفيتش ●

واضاف البروفيسور ليبوفيتش ان «نهج اسرائيل اليوم هو نهج العنف الممارس على شعب آخر مما يعني ان كل العبارات المرافقة للقانون وللعدالة ملفقة في اطار هذا النهج السلطوي».

محو شعارات عنصرية في شارع وادي عارة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قامت، يوم امس السبت، مجموعة من شبان حزب «مبام» بحملة مسح الشعارات العنصرية المكتوبة على محطات الباصات في منطقة وادي عارة.

وجرى ايضا توزيع بيان على المواطنين في مدن وقرى المنطقة جاء فيه: «دائرة العنف وصلت مرحلتها القصوى. حان الوقت لنقف ونقول: تعالوا نتكلم يهودا وعربا - ان الخطوط الحمراء من ورائنا. تعالوا نتكلم في كل مكان ومكان اليوم وليس غداً».

الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة تطالب بعقد جلسة لبحث قضايا المدارس واجور المعلمين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث مؤخراً جاد الله اغبارية ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة برسالة الى السيد ايلي دهان سكرتير الفرع طالبه بعقد جلسة عاجلة لبحث نضال المعلمين من أجل تحسين اجورهم ومشاكل وقضايا المدارس في المنطقة.

وجاء في رسالة ممثل الجبهة: «يودي ان الفت انتباهك الى أن فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة لا يعقد جلسات منذ فترة طويلة رغم الحاحنا المستمر حتى انه لم يعقد جلسة واحدة على شرف افتتاح السنة الدراسية الجديدة ١٩٩١/٩٠. ان عدم عقد جلسات بشكل منتظم (على الاقل جلسة واحدة كل شهرين) هو اهمال واستهتار بدستور النقابة وممثلي المعلمين المنتخبين من اجل جمهور واسع من المعلمين».

واختتمت الرسالة بالتوجه من اجل عقد جلسة عاجلة لبحث نضال المعلمين لتحسين اجورهم ومشاكل المدارس وخاصة المدارس العربية في المنطقة.

وارسلت نسخ عن الرسالة الى السيد يتسحاق فلبر السكرتير العام لنقابة المعلمين العامة والى ابراهام بن شبات، رئيس قسم التنظيم المهني في النقابة والى تسيبورا شاروني مركزة كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين العامة.

مطالبة ميلو بمحاكمة زعران وفاشيي «كاخ»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - ارسل سكرتير عام شبيبة مبام دافي بيلغ مؤخرا رسالة الى وزير الشرطة روني ميلو يطالبه فيها بالتحقيق حول اعمال الشغب التي قام بها مؤيدو كهانا بعد جنازته وحول فشل الشرطة بمنع هؤلاء المتعصبين الوصول الى مبنى التلفزيون ومحاولة اقتحامه. كما طالب بيلغ في رسالته بمحاكمة هؤلاء الذين تفوهوا بعبارات عنصرية وتحريضية ضد العرب وخاصة عضو التنظيم الارهابي اليهودي الذي قال «ان حق الكلام الان للمدفع الرشاش والسكين».

مقتل مواطن من يافا في حادث طرق مروع

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - عم يوم أمس الاول الجمعة في يافا جو من الحزن والاسى على اثر وفاة الشاب اليافي سيمون خوري (١٧ عاما) في حادث طرق مروع وقع ليلة الجمعة الفائتة. ففي الساعة الحادية عشرة والنصف مساء مر باص في الشارع الرئيسي «ييفت» في المدينة بسرعة مذهلة حيث حاول تجاوز احدى السيارات الا انه تزحلق نحو حانوت البوظة التي تواجد بجانبها سيمون مما ادى الى مقتله بابشع صورة وهدم حانوت البوظة بشكل كامل.

هذا وتجدر الاشارة الى ان السائق المتحذلق اصيب بجروح بسيطة نتيجة هذا الحادث.

مصرع سائحة بريطانية في حادث طرق قرب القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت سائحة بريطانية في الخامسة والستين من العمر مصرعها، امس الاول (الجمعة)، في حادث باص شرق القدس، اسفر عن اصابة (١٤) اخرين من مواطنيها بجروح.

وكان الحجاج البريطانيون متوجهين الى مسادا (على البحر الميت) عندما انقلب الباص الذي يقلهم على جانب الطريق قرب مستوطنة «معالي ادوميم».

ويفيد تحقيق الشرطة بان الحادث وقع بسبب الامطار التي سقطت للمرة الاولى هذا الموسم في البلاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد (١١/١١)، غائما جزئيا ويتواصل هطول الامطار وخصوصا في المناطق الشمالية والوسطى ويكون مصحوبا بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١٩٩٠/١١/١٠)

العملة	«شيقل»
● دولار امريكي*	٢،٠١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٤١٦ ش.ج
● مارك المانى	١،٣٤٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦١٤٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٠ - ٢،١٥ ش.ج

● أحد افراد «حرس الحدود» على مدخل منزل فيصل الحسيني تحسبا من اعتداءات يقوم بها زعران «كاخ»
(صورة خاصة)

في اجتماع افتتاح مجلس العمال الفرعي لقرى وادي عارة:

سكرتير مجلس عمال الخضيرة: اقامة مجلس عمال منفرد لا تخدم العمال العرب !!

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد مساء يوم الخميس الماضي (٩٠/١١/٨)، اجتماع احتفالي افتتاحي لمجلس العمال الفرعي - وادي عارة ، بحضور لفيف من الضيوف من بينهم رئيسا مجلسي كفرقرع وعرعرة المحليين وسكرتير مجلس العمال في الخضيرة، رامي زليرشتاين، وذلك في نادي الهستدروت في كفر قرع.

افتتح الحفل رئيس المجلس الفرعي السابق، السيد سليمان مصالحة، مرحبا بالحضور. وقدم تحية المجالس المحلية رئيس مجلس عرعرة المحلي محمد يونس الذي طالب بتقديم الخدمات الكافية للقرى العربية من قبل الهستدروت، اسوة بالوسط اليهودي . وطالب ايضا بتخصيص الميزانيات لبناء عيادة لصندوق المرضى في عرعرة ، وان تكون مركزا لاعضاء الصندوق في قرى المنطقة الخمس (عرعرة وكفرقرع وعارة وعين السهلة وبرطعة) وتحويلها الى مستوصف منطقي.

وتحدث كل من د. محمود زحالقة (معراخ) وعقاب عليمي (ليكود) ومحمد ابو عطا (راتس) ومحمد فايز عثامنة (مبام).

وتحدث ممثل القائمة المشتركة، الاستاذ زكي يعقوب، الذي قال: ابارك هذه الخطوة رغم مرور حوالي السنة على انتخابات الهستدروت فقد كان من الضروري المباشرة بها منذ زمن. وطالب ممثل القائمة المشتركة بأن يكون عمل المجلس جادا ومشتركا لما فيه مصلحة جمهور العمال.

وكانت الكلمة لسكرتير مجلس عمال الخضيرة، رامي زليرشتاين، فقال: «اقامة مجلس فرعي، هي خطوة جيدة . لكن يجب الا تكون خطوة لاقامة مجلس عمال منفرد، فانا حريص جدا على مصالح العمال العرب ، لانه اذا اقيم مجلس منفرد فان ذلك لا يخدم جمهور العمال العرب بل ان الذي بامكانه الدفاع عنهم وبشكل صحيح هو مجلس عمال الخضيرة»!!!

واضاف بخصوص عمل المجلس الفرعي بان «من يتخذ القرارات النهائية هو مجلس عمال الخضيرة فقط»!

وعن الميزانية قال: سوف ادرس امكانية تحويل الميزانيات مباشرة الى المجلس الفرعي وليس عن طريق مجلس عمال الخضيرة.

وتحدث ايضا عضو اللجنة المركزة للهستدروت، محمود يونس (مبام) الذي تطرق للاوضاع السياسية والخطر المحدق بالعمال العرب وحذر من تفشي ظاهرة الاعتداء على العمال العرب.

وجدير بالذكر ان سكرتير مجلس عمال الخضيرة ، رامي زليرشتاين ، لم يستنكر خلال كلمته الاعتداءات الاخيرة على العمال العرب وقيام العديد من المشاغل والمصانع في منطقة الخضيرة بفصلهم لكونهم عربا . فكيف يكون مجلس عمال الخضيرة هو المدافع عن العمال العرب؟

هذا ويتشكل المجلس الفرعي من (١٧) عضوا موزعين على النحو التالي: ● المعراخ - ٩ ● الليكود - ٤ ● مبام - ٢ ● راتس - ١ ● القائمة المشتركة - ١.

صراعات في «القائمة الاسلامية» في الناصرة على خلفية السيطرة واستغلال الاموال

● رئيس القائمة في البلدية يقيم مكتبا منفردا ويتهم رئيس القائمة في مجلس العمال واتباعه بالانتهازية وبالتصرف بأموال الزكاة للمصالح الشخصية ●

يقول: «لم اعد احتمل المؤامرات والفساد» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ازمة قاسية تجتاح القائمة الاسلامية في الناصرة. وقد وصلت الصراعات والاحتكاكات بين قادتها لدرجة الانقسام». هذا ما اعلنه الصحفي محمد شريف في الاذاعة الاسرائيلية بالعربية، ظهر امس الاول الجمعة، ونشره في صحيفتي «دفار» و«كول هعيمق فهجليل» في اليوم نفسه.

وجاء في النبأ ان رئيس القائمة الاسلامية في الناصرة ومرشحها لرئاسة البلدية في حينه، الشيخ عمر شرارة، استأجر مكتبا منفردا (في الحي الشرقي - شارع ٧٠٤، قرب «هشبير» - المحرر) مستقلا عن مكتب القائمة الاسلامية (في الشارع الموازي) واعلن نفسه رئيسا للقائمة وناطقا بلسانها. وقد وصف شرارة اولئك الذين انضموا الى القائمة بعد الانتخابات بـ «انانيين» و«انتهازيين» وسيطروا على القائمة لدرجة انهم باتوا يتجاهلونه. ثم استبعدوه عن عضوية مجلس الزكاة المؤلف من ٣٥ شخصا، يتصرفون بأموال الزكاة. واتهم الشيخ شرارة بهذه السيطرة والتصرف المطلق الشيخ خالد نعمة ابو احمد (رئيس القائمة في مجلس العمال وقريب الشيخ شرارة).

واتهم شرارة خالد نعمة واتباعه بالتسبب في الانقسام وباستغلال مراكزهم لخدمة مصالحهم الشخصية.

وقال شرارة، ردا على سؤال الصحفي، ان احد مواضيع الخلاف، يرتبط بالقضايا المالية، وكشف ان احد المقربين من الشيخ خالد نعمة المعروف في جمعية «يس» (وهو ايضا يدعي انه شيخ..!!) زيف توقيع شرارة بوثيقة بنكية سحب بواسطتها مبلغ (٥٠) الف شيكل من الحساب. «سألته كيف يتصرف هكذا. فقال ان البنك وافق على سحب المبلغ مكتفيا بتوقيع واحد. وهذا على الرغم من اننا كنا قررنا ان اي سحب من البنك يستوجب توقيعين، توقيعي وتوقيعه».

واتهم شرارة بعضا من خصومه هؤلاء في قيادة القائمة الاسلامية بأنهم اخذوا من اموال الجمعية اموالا كقروض شخصية لجيوبهم، قبل الانتخابات البلدية منذ اكثر من سنتين. ولم يعيدوها الى الجمعية. مع انهم يشتغلون. ويشترون السيارات. واضاف: «حين ضغطت عليهم ان يعيدوا القرض بدأوا يديرون المؤامرات ضدي».

وقال شرارة انه لجأ الى هذه الخطوة المتطرفة لانه لم يعد يحتمل الفساد والمؤامرات اكثر.

خلال جلسة مجلس عمال مركز الجليل

ممثل بنك «طفحوت» يحذر من ظاهرة الوسطاء الذين يتقاضون ١٠٪ من «المشكنتا»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس عمال مركز الجليل، جلسة في بحر الاسبوع الفائت، ناقش خلالها عدة قضايا.

وتحدث السيد كمال حامد، عضو إدارة بنك «طفحوت» في الشمال، حول قروض السكن، «المشكنتا»، وما يجري حولها من ظواهر سلبية، أقساها ظاهرة الوسطاء، الذين أطلق عليهم اسم «مرض السوس»، اذ يتقاضون نسبة تتراوح بين (٦ - ١٠٪) من قرض يبلغ (٦٩٥٠٠) شاقل.

وأشار الى وجود نوعين من القروض. قروض السكن التي هي حق لكل مواطن ومعفاة من الفوائد. وقروض سكن من البنوك، التي تعطى بموجب معاملة بنكية تجارية، وأغنى الحضور بتفاصيل هامة، حول قضايا السكن والقروض المتعلقة بها.

ودعا جمهور المستهلكين الى دراسة الاوضاع والانتباه لاضرار الحصول على قروض من خلال وسطاء.

وتحدث السيد نور الدين شنان، رئيس المجلس الصناعي في منطقة التيفن، الذي شكر في بداية كلمته السيد منير فارس، على مبادرته الطيبة ودعوته للجلسة كرئيس لمجلس تيفن الصناعي، وقال في سياق حديثه: ان الكنيست قررت قبل ثلاث سنوات، اقامة المجلس الصناعي لمنطقة تيفن. وأن حل المجلس الاقليمي، مركز الجليل، كان وسيلة لتنفيذ هذا القرار. وحمل شنان، اهالي قرى يانوح وجت وكسرى وكفر سميع، مسؤولية أخذ التيفن.

ونوه الى ان اقامة المجلس الصناعي، هي الطلقة الاولى لاقامة مجالس صناعية اخرى في البلاد.

وأكد ايضا: ان المجلس الصناعي هو في مرحلة اختبار وفي حالة عدم نجاح التجربة، سيتم اعادة النظر في الموضوع.

وقال ايضا: ان المنطقة الواقعة ما بين كرمئيل والتيفن، معدة لاستيعاب ٢٠٠ الف مواطن يهودي، لذلك يجري شق شارع كرمئيل - تيفن، خدمة لذلك الهدف.

واستنكر ممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل، غالب سيف، مبادرة سكرتير مجلس العمال، لتطبيع العلاقات مع المجلس الصناعي، رغم وجود قرارات سابقة اتخذها مجلس العمال بمختلف هيئاته، تطالب بابقاء المنطقة الصناعية، التيفن، في منطقة نفوذ مجلس مركز الجليل الاقليمي والمطالبة بارجاعها الى منطقة نفوذ مجلس العمال. وقال ايضا: ان مبادرة فارس تتنافى مع تلك القرارات ومع ارادة الاهالي الذين يطالبون بالغاء المجلس الصناعي وبارجاع التيفن الى منطقة نفوذ مجالسهم المحلية.

ووزع على الحضور مناشير باسم اهالي يانوح يؤكدون فيها رفضهم للمجلس الصناعي، مفندا بذلك ادعاء شنان حول مسؤولية الاهالي عن نهب التيفن.

واعتبر السيد علي فلاح، معراخ، تنصيب شنان كرئيس للمجلس الصناعي بمثابة رأس حربة لمؤامرة حكومية، هدفها لطش الارض. وأعلن عن تأييده لكل ما قاله غالب سيف.

وتحدث ايضا السادة: نايف سليم وفارس خير وانور اسعد ويوسف سلامة.

وفي تلخيصه للاجتماع، دافع منير فارس، عن المجلس الصناعي، مؤكدا انه سيتعاون معه لانه أصبح حقيقة ناجزة لا يمكن تغييرها، موجها اتهاماته للاهالي و«تخاذلهم»!!

ورفض خلال اتخاذ القرارات ادراج اقتراح ممثل القائمة المشتركة، بالمطالبة بالغاء المجلس الصناعي.

وقرر المجلس التوجه الى الحكومة لحل مشاكل السكن واعطاء تسهيلات اكثر في مجال قروض السكن وشروط ارجاعها. والتضامن مع جميع المجالس المحلية التي تناضل من اجل حقوقها.